جامعة الأزهر

كلية اللغة العربية بأسيوط

المجلة العلمية

ألفاظ الجن في القاموس المحيط دراسة دلالية

Jinn words in the encyclopedia dictionary: A Semantic Study

إعداد

شيماء أحمد محمد فراج

مدرس أصول اللغة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

للبنات بسوهاج

(العدد الرابع والأربعون)

(الإصدار الرابع-نوفمبر)

(الجزء الثاني (١٤٤٧هـ /٢٠٢٥م)

الترقيم الدولي للمجلة (ISSN) 2536- 9083

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٢٥/٦٢٧١م

ألفاظ الجن في القاموس المحيط دراسة دلالية

شيماء أحمد محمد فراج

قسم أصول اللغة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج

البريد الإلكتروني : *shaimafarag279@azhar.edu.eg*

الملخص:

اهتم علماء اللغة القدامى بتصنيف الألفاظ في حقول دلالية، وكانت لهم الريادة في هذا المجال وخير دليل على ذلك معاجم المعاني والموضوعات، التي تؤكد سبق علماء اللغة القدامى في الاستعانة بالحقول الدلالية في مؤلفاتهم، وفي هذا البحث تطبيق لنظرية الحقول الدلالية في حقل غير مطروق وهو حقل (ألفاظ الجن) في معجم موسوعي وهو معجم (القاموس المحيط) للفيروزأبادي الذي جمع بين دفَّتيه ما تفرَّق من شوارد اللغة، واستَقاها من (المحكم) و(العباب) بالإضافة إلى معاجم أخرى تصِل إلى ألفَي معجم مصنَّف من الكتب الفاخِرة والعيالم الزاخرة كما ذكر ذلك في مقدمته، فجاء في ستين ألف مادَّة تعكس ثراءً لغويًا كبيرًا عند الفيروزأبادي خاصة في وصف الكائنات الغيبية ومنها الجن؛ فعرض البحث بالتفصيل والاستقراء تلك الألفاظ مع الكشف عن العلاقات بين الكلمات التي تَنضوي تحت حقلٍ معيَّن وبين المصطلح العام لها

الحقول الدلالية: الجن، كناهم، قبائلهم، أبنيتهم، صنائعهم

Jinn words in the encyclopedia dictionary: A Semantic Study

Shaimaa Ahmed Mohamed Farag

Lecturer of Linguistics at the College of Islamic and Arabic Studies for Girls, Sohag

Email: *shaimafarag279@azhar.edu.eg*

Abstract:

Ancient linguists were interested in classifying words into semantic fields, and they were pioneers in this field. The best evidence of this is the dictionaries of meanings and topics, which confirm the precedence of ancient linguists in using semantic fields in their writings. In this research, the theory of semantic fields is applied in an untapped field, which is the field of (jinn words) in an encyclopedic dictionary, Al-Qamus Al-Muhit by Al-Fayruzabadi, which collected between its two covers the scattered fragments of the language, and drew them from (Al-Muhkam) and (Al-Abab), in addition to other dictionaries that reach two thousand dictionaries classified from luxurious books and abundant worlds, as mentioned in its introduction. It came in sixty thousand items that reflect the great linguistic richness of Al-Fayruzabadi, especially in describing unseen beings, including the jinn. The research presented those words in detail and induction, revealing the relationships between the words that fall under a specific field and their general term.

Semantic Fields: *Jinn, Their Knyns,Their Tribes,Their buildings, Their Manners*

المقدمة

الحمد لله الرحمن خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار .

والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد

الجن كائنات غيبية تحدث عنها القرآن الكريم في مواطن متعددة فحدثنا عن خَلْقِهم وطرائقهم وعن إبليس وعمله، كما جاء ذكر الجن في كثير من الأحاديث النبوية الشريفة فوجدنا في تلك الأحاديث كثيرًا من أسمائهم وصفاتهم، أما عن المعاجم اللغوية فهي زاخرة بالحديث عن الجن وأسمائهم وكناهم وألقابهم وأماكن تواجدهم بل وحتى ركائبهم وصنائعهم، ولمَّا رأيت هذه العناية الكبرى من أصحاب المعاجم –اللفظية منها والموضوعية– بالحديث عن الجن وما يتعلق بهم؛ صرفت صوب هذا القصد عناني واستعنت بالله وعزمت على دراسة ألفاظ الجن في القاموس المحيط ليكون عنوان بحثي (ألفاظ الجن في القاموس المحيط دراسة دلالية).

وقد وقع اختياري على معجم القاموس المحيط لأسباب لعل أحدها معايشتي للمعجم ومقدمته حتى أتم الله عليَّ حفظ المقدمة وعرضها في مجلسنا العلمي المبارك بقسم أصول اللغة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج؛ تلك المقدمة الفريدة التي عني بها أرباب العلم وأصحاب الأدب، وقد لمست من خلال تلك المعايشة والاستقراء للمعجم ولع الفيروزأبادي بالغيبيات والأساطير؛ لذا عزمت على دراسة الألفاظ المتعلقة بالجن في ذلك المعجم مستعينة في ذلك بأحد نظريات تحليل المعنى وهي نظرية (الحقول الدلالية) التي تعد من أقدم النظريات في تحليل المعنى اللغوي–وإن كان لها أسس في تراثنا اللغوي.

أما عن أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار معجم القاموس المحيط ليكون محل الدراسة للأسباب التالية:

-قيمة معجم القاموس المحيط بين المصنفات المعجمية مادةً ومنهجًا

حيث جمع بين دفَّتي معجمه ما تفرَّق من شوارد اللغة، واستَقاها من (المحكم) و(العباب) بالإضافة إلى معاجم أخرى تصِل إلى ألفَي معجم مصنَّف من الكتب الفاخِرة والعيالم الزاخرة كما ذكر ذلك في مقدمته، فجاء في ستين ألف مادَّة والتي حوت ألفاظًا كثيرة عن الجن والكائنات الغيبية مع حسن الاختصار ودقة العبارة.

- -تفرد الفيروزأبادي بذكر العديد من الألفاظ في حقل الجن قد لا نجدها في المعجمات الأخرى.

تساؤلات البحث :

-هل عُنِي الفيروزأبادي في معجمه بألفاظ الجن؟

-كيف يمكن تصنيف ألفاظ الجن الواردة في القاموس المحيط إلى حقول دلالية؟

-ما العلاقات الدلالية التي تربط ألفاظ الجن الواردة في القاموس المحيط؟

أهداف البحث:

-رصد ألفاظ الجن في معجم (القاموس المحيط)وبيان معناها بدقة.

- الكشف عن العلاقات بين الكلمات التي تَنضوي تحت حقلٍ معيَّن وبين المصطلح العام لها.

-تسليط الضوء على حقل دلالي غير مطروق في معجم القاموس المحيط وهو حقل (الجن) مما يسهل الاطلاع عليه والاستفادة منه.

-تسليط الضوء على جانب مهم في شخصية الفيروزأبادي وهو ولعه بالغيبيات والأساطير.

-الربط بين التراث المعجمي والدراسات الدلالية الحديثة.

منهج البحث

اتبعت في البحث المنهج الوصفي الذي يقوم على الاستقراء والتحليل، حيث قمت باستقراء الألفاظ المتعلقة بالجن ثم تصنيفها ودراستها وتحليلها، وقد اتبعت في دراسة ألفاظ الجن وتحليلها الإجراءات التالية:

-تقسيم الألفاظ إلى حقول دلالية فرعية، وترتيب تلك الحقول ترتيبًا ألفبائيًا .

-ذكر اللفظ داخل الحقل الدلالي مضبوطًا مرتبًا وفق ترتيب الفيروزأبادي في معجمه، ثم عبارة الفيروزأبادي في دلالة اللفظ، يلي ذلك ذكر أصل اشتقاق اللفظ وكلام المعجمين عنه وذكر الآيات القرانية والأحاديث النبوية الشريفة والأبيات الشعرية التي تؤيد هذا المعنى إن وجدت.

الدراسات السابقة

-رسالة في شرح ألفاظ الجن والجنة والأملاك والشياطين بواسطة المولى سليمان ملك المغرب ١٨٦٦-١٧٦٦وهو ما زال مخطوطًا في مكتبة الفكر القرآني بالمغرب برقم ٣٣٦/١.

-ألفاظ الجن في اللغة العربية (دراسة لغوية) الدكتور. عبد الرزاق فراج الصاعدي - المكتبة العصرية بجدة ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م. جمع فيه ألفاظ الجن والتي زاد عددها في كتابه على المائة لفظ غير أنه جمعها من مظانها المختلفة فاستعان بكتب اللغة والأدب والغريب والعديد من معاجم الألفاظ مستشهدًا على ما ذكر بآيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وأبيات الشعر -إن وجدت- وقام بتصنيفها تصنيفًا علميًا يقرب متناولها وقام بدراستها دراسة لغوية صرفية دلالية.

وبحثي هذا استدراك للألفاظ التي لم يتعرض لها الدكتور الصاعدي كما أن مجال البحث سيقتصر على معجم القاموس المحيط .

وباستقراء الألفاظ التي ذكرها الدكتور الصاعدي في كتابه تبين أنه لم ينقل إلا القليل من الألفاظ من معجم القاموس المحيط هذه الألفاظ – بالترتيب حسب ورودها في معجم القاموس المحيط– كالتالي:

((إبليس – الأجدع –الأحقب– الأرقم– الأزب–حباب–الخناس– خنزب– دكالى–زوبعة –سرفح–سعسلق–السعلاة–عبقر–الغول–قطرب–لبينى–الهيعرة) لذلك لم أتعرض لهذه الألفاظ في بحثي.

–ألفاظ الجن والملائكة في القرآن الكريم دراسة معجمية دلالية رسالة ماجستير في اللغة والأدب العربي للباحثتين:–نوال الدوم–وداد بن صدقة كلية الآداب واللغات– جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة الجزائر ١٤٤٣هـ٢٠٢٢م

رُصِد في هذا البحث أهم الألفاظ التي تدخل ضمن حقلي الجن والملائكة في القرآن الكريم واستخراج دلالاتها المعجمية والسياقية وربط دلالات هذه الألفاظ باللفظ العام الذي يجمعها مع تحديد أهم الفروق بين هذه الألفاظ داخل كل حقل.

ومجال الدراسة في هذا البحث تختلف عن الدراسة في بحثي فهو يدرس ألفاظ الجن والملائكة الواردة في القرآن الكريم؛ أما بحثي فيدرس ألفاظ الجن فقط في معجم بعينه ولا شك أن مجال البحث في المعجم سيكون أوسع لأن المعجم يدرس ألفاظ الجن الواردة في القرآن الكريم والحديث والشعر وأقوال العرب وقد يصل إلى الأساطير القديمة؛ لا سيمًا إذا كان صاحب المعجم مولعًا بها كما هو الحال مع الفيروزأبادي.

خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة وتمهيد وسبعة مباحث وخاتمة ومذيلًا بفهرس للألفاظ المتعلقة بالجن، وفهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

المقدمة: وفيها أسباب اختيار الموضوع،و تساؤلات البحث وأهميته والدراسات السابقة وأهداف البحث وخطته.

التمهيد: وفيه:

-الفيروزأبادي ومعجمه القاموس المحيط.

-حقيقة الجن وحديث الفيروزأبادي عنهم .

- تعريف الحقول الدلالية وعناية القدامى بالحقول الدلالية .

المبحث الأول: آباء الجن وأبناؤهم.

المبحث الثاني: ما يصيب الإنسان من الجن.

المبحث الثالث: أبنية الجن وصنعتهم.

المبحث الرابع: دواب الجن وركائبهم .

المبحث الخامس:عزيف الجن وأصواتهم.

المبحث السادس: أسماء الجن وألقابهم وكُناهم.

المبحث السابع: مواضع الجن وقبائلهم.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد

الفيروزأبادي ومعجمه القاموس المحيط

الفيروزأبادي اسمه ونسبه

هو: هو مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن على الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي الصديقي، ويكنى بأبي الطاهر، وقد أملى نسبه هذا بنفسه ([1]).

ولد في "كارزين" من أرض فارس. قال في "القاموس المحيط": وكارزين "بلد" بفارس ... وبه ولدت([2])، وكانت ولادته في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة من شهور سنة ٧٢٩هـ الموافق لسنة ١٣٢٩م. ولم يصلنا شيء من أخبار أسرته سوى أن أباه كان من علماء اللغة والأدب بشيراز.

وقد اشتهر بالفيروزآبادي نسبة إلى مدينة فيروزآباد التي تقع جنوبي شيراز بإيران، ربما لأن أباه وجده كانا من أبنائها، وأما نسبته إلى شيراز فلربما أتته من أحد أجداده وهو الشيخ أبو إسحاق الشيرازي، والذي كان من فيروزآباد أيضا، وطلب العلم في شيراز، أو لأنه تلقى العلم فيها في بداية أمره، أو لأن أباه كان أحد علمائها([3]).

وربما يرفع نسبه إلى أبي بكر الصديق-رضي الله عنه-، وكان يكتب بخطه: الصديقي([4]) ولد فِي سنة تسع وعشْرين بكارزين من أَعمال شيراز وتفقه ببلاده

---

(١) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة١٣/١.

(٢) القاموس المحيط (ك ا ر ز)٥٢٢/١.

(٣) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة١٣/١.

(٤) الشقائق النعمانية في علماء الدولة ٣٩/٣.

وطلب الحدِيث وسمع من الشُّيُوخ ومهر فِي اللُّغَة وهو شَاب وسمع من جماعة وقدم الشَّام بعد الْخمسين إِمَّا سنة خمس أَو فِي السّنة الَّتِي بعْدهَا وَسمع بهَا الحَدِيث وَدخل الْقُدس وَسمع من الْحَافِظ صَلَاح الدَّين العلائي ثمَّ دخل مصر وَسمع بهَا وَقدم مَكَّة وَسمع بهَا وَلَقي جمَاعَة من الْفُضَلَاء وَأخذ عَنْهُم وَأخذُوا عَنهُ واشتهرت فضائله وَكتب النَّاس تصانيفه وَذكره الصَّفَدِي فِي تَذكرته وعظمه وجال فِي الْبِلَاد الشمالية والشرقية ودخل الرّوم ثمَّ الْهِنْد وَله مجاورة فِي الْحَرَمَيْنِ وَكَانَ كثير الْكتب جدا وَلَا يُسَافر إِلَّا وَهِي مَعَه فِي عدَّة أعدال على عدَّة جمال ويفتحها فِي غَالب الْمنَازل ويطالع فِيهَا([1]).

مصنفاته

ترك الفيروزأبادي العديد من المؤلفات منها([2]):

-بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز في ست مجلدات.

-البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة في مجلد واحد.

- تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين في مجلد واحد.

- تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول وهو في أربع مجلدات .

- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس في مجلد واحد.

- الجليس الأنيس في أسماء الخندريس في مجلد واحد.

-الرد على الرافضة أو القضاب المشتهر على رقاب ابن المطهر - رسالة في الرد على علامة الشيعة في وقته ابن مطهر الحلي في مجلد واحد.

---

(١) طبقات الشافعية لابن شهبة ٦٣/٤.

(٢) ينظر في ذلك :بغية الوعاة ٢٧٣/١،فهرس الفهارس ٥٢٤/١.

– رسالة في بيان ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب – مازال مخطوطًا.

– الروض المسلوف، فيما له اسمان إلى ألوف (مفقود)

– زاد المعاد في وزن بانت سعاد وشرحها في مجلدين.

– شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية للصاغاني في أربع مجلدات.

–عدة الأحكام في شرح عمدة الاحكام للتقي المقدسي في مجلدين.

– القاموس المحيط في اللغة في أربع مجلدات.

– اللامع العلم العجاب، الجامع بين المحكم والعباب، لم يكمل.

وغير ذلك الكثير

مات ليلة العشرين من شوال سنة ست عشرة وثمانمائة؛ وهو ممتع بحواسه(١).

القاموس المحيط

اسم المعجم :(القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط) وهو مختصر كتاب كان قد ألفه من قبل –كما ذكر في مقدمته– وسماه (اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب)الذي خمن أنه يقع في ستين سِفرًا يعجز الطلاب عن تحصيله فألف معجمًا محذوف الشواهد معربًا عن الفُصَحِ والشوارد، وترتيب القاموس كترتيب اللسان، ويمتاز بالاختصار مع كثرة مواده فقد احتوى نحو ستين ألف مادة، وقد سماه بالقاموس المحيط لأنه البحر الأعظم .

(١) بغية الوعاة ٢٧٣/١.

وتعقب الفيروزأبادي ما أغفله الجوهري ونبه على أمور (ركب فيها الجوهري خلاف الصواب غير طاعن فيه، ولا قاصد بذلك تنديدًا له، وإزراء عليه، وغضًا منه، بل استيضاحًا للصواب، واسترباحًا للثواب، وتحرزًا وحذارًا من أن ينمى إليَّ التصحيف، أو يعزى إليَّ الغلط والتحريف) كما ذكر ذلك في مقدمته، وكتب ما استدركه على الجوهري بمداد أحمر، و في سبيل الاختصار؛ استعمل الفيروزأبادي الرموز ليستعين بذلك على الاختصار من ذلك: (د)بلد، و(ع) موضع (م)معروف، (ج) جمع.

وهذا الاختصار قد أوقعه في أمور أخذت عليه منها: إبهام العبارة وغموضها أحيانًا والخلط بين الصيغ الصرفية أحيانًا ...إلخ إلا أن هذه الهنَّات لا تنقص من قيمة القاموس الذي كتب الله له القبول وذاع صيته واشتهر وتناوله العلماء بالشرح والاختصار ومن أمثلة ذلك:

-تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي ت(١٢٠٥هـ)هو الذي يعد شرحًا مطولًا لمعجم القاموس المحيط.

-ملخص القاموس لأبي العباس أحمد بن علي القضاعي الأندلسي ت (١١٤١هـ).

-إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة القاموس لمحمد بن الطيب الفاسي ت (١١٧٠هـ).

حقيقة الجن

تدل مادة (ج ن) في اللغة على : الستر والتستر(١)،وكُلُّ ما سُتِرَ عَنْكَ فقد جُنَّ عَنْكَ(٢) فالجنة ما يصير إليه المسلمون في الآخرة، وهو ثواب مستور عنهم اليوم،

(١) مقاييس اللغة (ج ن)٤٢١/١.

(٢) القاموس المحيط (ج ن)١١٨٧/١.

والجنة البستان، وهو ذاك لأن الشجر بورقه يستر، وناس يقولون: الجنة عند العرب النخل الطوال والجنة: الجنون؛ وذلك أنه يغطي العقل، وجنان الليل: سواده وستره الأشياء، والجن سموا بذلك لأنهم متسترون عن أعين الخلق(١)؛ قال الله تعالى: إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ (٢).

أما الجن فهي: أجسام لطيفة هوائية تتشكل بأشكال مختلفة ويظهر منها أحوال عجيبة(٣)، وهذه المخلوقات طوائف وأنواع فمنم المؤمن ومنهم الكافر والفاسق؛ قال تعالى (وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا، وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا(٤)) وقال تعالى(وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً(٥).

قيل :المراد بهم غير الكاملين في الصلاح وهم المقتصدون فيدخل فيهم الكافر وغيره (كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً) أي: جماعات متفرقين وأصنافًا مختلفة والقدة القطعة من الشيء، قال مجاهد: يعنون مسلمين وكافرين، وقيل: أهواء مختلفة وشيعًا متفرقة لكل فرقة هوى كأهواء الناس وذلك أن الجن فيهم القدرية والمرجئة والرافضة والخوارج وغير ذلك من أهل الأهواء(٦).

---

(١) مقاييس اللغة (ج ن)١/٤٢١.

(٢) سورة الأعراف الآية ٢٧.

(٣) نظم الدرر في تفسير الآيات والسور لإبراهيم بن أبي بكر البقاعي ٤/١١١.

(٤) سورة الجن الآيتان ١٤،١٥.

(٥) سورة الجن الآية ١١.

(٦) لباب التأويل في معاني التنزيل لأبي الحسن علاء الدين المعروف بالخازن تحقيق محمد علي شاهين ٤ /٣٥٠ ط الأولى دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ.

حديث الفيروزأبادي عن الجن

كان الفيروزأبادي ولعًا بالغيبيات والأساطير(١)، وقد ورد لفظ الجن في خمسة وسبعين(٧٥)موضعًا، وورد لفظ الشيطان في اثنين وأربعين(٤٢) موضعًا،وورد لفظ (إبليس) في عشرة (١٠) مواضع، وقد ذكر العديد من أسمائهم وكناهم وصفاتهم وطوائفهم وقبائلهم، والأمراض التي يصيبون بها وغير ذلك الكثير مما سيتضح خلال الدراسة .

نظرية الحقول الدلالية

ليس من السهل كما هو متناول ومتعارف عليه أن يتفق الدارسون على تعريف دقيق لمصطلح من المصطلحات أو كلمة من الكلمات، وبخاصة إذا تعلق الأمر بالمفاهيم الحديثة الظهور والاستعمال.

ومن ثم فإن تعريف الحقل الدلالي كغيره من المصطلحات التي لم يتمكن الباحثون من إعطاء تحديداتها وتعريفاتها إلا بعد أبحاث عديدة وجهود مكدة وعمق نظر لدقائق مجالات المعنى(٢)، ومع ذلك فقد اتضح لهم أن "التحليل الدلالي لبنية اللغة من الأمور الضرورية والأساسية لدراسة دلالة الكلمة سواء أكانت الدراسة

---

(١) هناك بحث بعنوان (أساطير القاموس المحيط) لأحمد رزق السواحلي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية –الرياض١٩٩٨ ذكر فيه العديد من الأساطير التي ذكرها الفيروزأبادي مقسمًا تلك الأساطير إلى أساطير علمية وجغرافية وتاريخية،وبحث آخر بعنوان (ظاهرة الأساطير في القاموس المحيط) لمحمد عبد الفتاح بمجلة البحوث والدراسات في اللغة والعلوم والتربية –جامعة الملك عبد العزيز–كلية المعلمين ٢٠٠٨م.

(٢) أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ص ١٠دأحمد عزوز–اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠٢م.

تاريخية أو مقارنة أم تقابلية([1]) .

ويعرف د/مختار عمر الحقل الدلالي بأنه "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالته وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها مثل ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظًا مثل :أحمر –أزرق–أبيض...إلخ([2])"

وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع الكلمات التي تخص حقلًا معينًا والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر وصلاتها بالمصطلح العام([3]).

وقد اتفق أصحاب هذه النظرية على جملة مبادئ منها([4]):

–لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل.

–لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين.

–لا يصلح إغفال السياق الذي وردت فيه الكلمة.

–استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي .

العلاقة بين مفردات الحقل الدلالي:

لمّا كانت نظرية الحقول الدلالية تقوم على أساس العلاقة بين الكلمة والكلمات الأخرى الموجودة معها في نفس الحقل؛ لذا فقد اهتم العلماء ببيان العلاقات التي تربط الكلمات وقرروا أنها لا تخرج عن هذه العلاقات([5]):

---

(١) علم الدلالة د أحمد مختار عمر ص ٨٣ ط الخامسة –عالم الكتب للنشر والتوزيع ١٩٩٨م.

(٢) السابق ص ٧٩

(٣) السابق ص ٨٠.

(٤) مدخل إلى علم اللغة الحديث د/عبد الفتاح البركاوي ص ١٥٦

(٥) ينظر في تفصيل ذلك :علم الدلالة د/مختار عمر ص ١٠٢وما بعدها.

١-علاقة الترادف :ويتحقق ذلك حين يوجد تضمن من الجانبين يكون (أ) و(ب) مترادفين إذا كان (أ) يتضمن (ب) و(ب)يتضمن (أ) كما في كلمة أم ووالدة.

٢-علاقة الاشتمال أو التضمن: يختلف الاشتمال عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد يكون (أ) مشتملًا على (ب) حين يكون (ب) في التقسيم التصنيفي مثل (فرس) الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى (حيوان) وعلى هذا فمعنى (فرس) يتضمن معنى (حيوان).

٣-علاقة الجزء بالكل كعلاقة اليد بالجسم والعين بالرأس والعجلة بالسيارة والفرق بين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال واضح فاليد ليست نوعًا من الجسم ولكنها جزء منه بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزءًا منه.

٤-علاقة التضاد: هناك أنواع متعددة من التقابل ترد تحت ما سماه اللغويون بالتضاد فهناك التضاد الحاد مثل(ميت –حي) وهناك التضاد المتدرج مثل (حار–دافئ –معتدل–مائل للبرودة)،وهناك نوع اسمه العكس مثل (باع–اشترى)، وهناك تضاد اتجاهي مثل (أعلى –أسفل).

٥-التنافر: ويقصد به التباعد وعدم الائتلاف بين الكلمات فمثلا لا يمكن القول (هذه قبعة حمراء) و(هذه قبعة خضراء) لنفس القبعة.

قيمة نظرية الحقول الدلالية:

لنظرية الحقول الدلالية أهمية تتمثل في:

كشف العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تندرج تحت لفظ عام يجمعها كالفرق بين (كوز –كوب–فنجان –كأس..)وبين (قتل –اغتيال–إبادة)، وتحليل الألفاظ من خلال حقول دلالية يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة مما يسهل على الكاتب او المتكلم اختيار الألفاظ الملائمة لغرضه بدقة فيما يكتب أو يقول، كما أن تطبيق هذه النظرية يكشف لنا كثيرًا من الأسس المشتركة

التي تحكم اللغات في تصنيف لغاتها ودراسة المعاني على هذا الأساس تعني دراسة للحضارة المادية والروحية السائدة ودراسة للعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية([1]).

عناية القدامى بالحقول الدلالية

عني علماء اللغة القدامى بتصنيف المدلولات في حقول دلالية، وكانت لهم الريادة في هذا المجال وخير دليل على ذلك معاجم المعاني والموضوعات التي كان تصنيفها مبني على جمع الموضوعات المتعلقة بموضوع واحد في موضع واحد على نحو ما نجد في الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام الذي قسم كتابه إلى خمسة كتب؛جعل الكتاب الأول لخلق الإنسان وضمنه كل ما يتعلق بالإنسان وتسميته ونعوت الطوال والقصار وضعف العقل وكبر السن والهرم، وجعل الكتاب الثاني للنساء ذكر فيه نعوت النساء في أخلاقهن ولباسهن وحليهن ومشيتهن وتزينهن، أما الكتاب الثالث فكان كتاب اللباس وكل ما يتعلق به والكتاب الرابع للأطعمة والخامس للأمراض .

أما كتاب المخصص لابن سيده فهو كتاب موسوعي يقع في سبعة عشر مجلدًا تحوي كتبًا متنوعة وتحت كل كتاب أبوابًا متنوعة ،وقد توجد تحت الأبواب الفرعية تقسيمات أخرى وقد استوفى ابن سيده الكتب التي تناولها أو كاد؛ ففي كتاب خلق الإنسان عقد بابًا للحمل والولادة وبابًا للرضاع والفطام وبابًا للغذاء السيء للولد وبابًا لأسماء ولد الرجل وصفات الشعر والوجه والعين وما فيها والفم والأنف وعيوبهما .....إلخ .

وكل ذلك يؤكد ريادة وسبق علماء اللغة القدامى في الاستعانة بالحقول الدلالية في تصنيفاتهم، ومما يثبت ذلك أن الأمة الغربية لم تؤلف معاجم موضوعاتها إلا في

---

(١) السابق ص ١١١وما بعدها بتصرف.

أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ولكن يمكن القول إن نظرية الحقول الدلالية قد تطورت على أيدي علمائها ونمت بعد جهودهم المتواصلة فكانت واضحة المعالم ومعروفة الحدود ولم تعد نظرية فحسب بل أصبحت منهجًا له تطبيقاته في مجالات كثيرة مثل النص الأدبي والترجمة والتعليمية وصناعة المعجم وما إلى ذلك من الميادين([1]).

(١) مفهوم نظرية الحقول الدلالية عبد الجليل لغرام ص ٢٢٢–مجلة الحكمة للدراسات اللغوية ٢٠١٨ –مؤسسة كنوز للحكمة والنشر.

المبحث الأول:آباء الجن وأبناؤهم

دَحْرَش

يقول الفيروزأبادي: دَحْرَشٌ، كجعفرٍ: أبو قبيلةٍ من الجِنِّ(١) وذكره في موضع آخر باسم (دَهْرَش) فقال "دهرش، كجعفر: اسم أبي قبيلة من الجن(٢)".

وقد ذكر لفظ (دحرش) ابن دريد فقال "دَحْرَش: اسْم، وَزعم أَنه اسْم أبي قَبيلَة من الجنّ(٣)"، ونص على لفظ (دهرش)ابن منظور لكنه ذكر أنه قبيلة من الجن وليس اسمًا لأبي قبيلة فقال"دهرش: اسم، وقيل: قبيلة من الجن(٤)" .

زَلَنْبُورُ

يقول الفيروزأبادي: أحدُ أولادِ إبليسَ الخمسةِ، الذين فَسَّرُوا بهم قولَه تعالى(أَفَتَتَّخِذونَهُ وذُرِّيَّتَهُ أولِياءَ) وعَمَلُه أن يُفَرِّقَ بينَ الرجلِ وأهلِهِ، ويُبَصِّرَ الرجلَ بعُيوبِ أهلِهِ (٥) بينما ذكر مجاهد له عملًا غير ذلك فقد روي عن مجاهد في قوله – تعالى–(أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي) قال: ذرّيته: هم الشياطين، وكان يعدّهم "زلنبور " صاحب الأسواق ويضع رايته في كلّ سوق ما بين السماء والأرض، و "ثبر" صاحب المصائب.....(٦)

---

(١) القاموس المحيط (د ح ر ش)١/٥٩٤.
(٢) السابق (د هـ ر ش)١/٥٩٤.
(٣) جمهرة اللغة (د ح ر ش)٢/١١٤٠.
(٤) لسان العرب (د هـ ر ش)٦/٣٠٣.
(٥) القاموس المحيط (ز ل ر)١/٤٠١.
(٦) جامع البيان للطبري ١٨/٤٣.

القُلاط

يقول الفيروزأبادي: والقُلاطُ كغُرابٍ وسَمَكٍ وسِنَّوْرٍ(١) من أولادِ الجِنّ والشَّياطينِ(٢) وهو ما نص عليه الأزهري(٣) بينما ذكر الخليل أنه (قِلّوْط) فقال: القِلَّوطُ: أولاد الجن والشياطين(٤) وذكره ابن سيده بلفظ (قِلَّوْط) فقال "والقِلَّوْط من أولاد الشياطين(٥)".

(١) يُرَجَّح أن الفيروزأبادي يقصد أن لفظ (قلاط)له صور ثلاث (قُلَاط) كغُراب وهو المشهور ونص عليه كثير من العلماء،و الصورة الثانية (قَلَط) كسَمَك ولم أجده بمعنى ولد الجن إلا عند الفيروزأبادي، الصورة الثالثة و(قِلّوْط) كسِنّوْر،وقد ذكره الخليل (ق ط ل)٥/١٠٠،ومعنى (سِنّوْر)هو الهر ولم أجده بمعنى ولد الجن وينظر في معناه على سبيل المثال جمهرة اللغة (س رن)١٢/٢٧٥ .

(٢) القاموس المحيط (ق ل ط)١/٦٨٤.

(٣) تهذيب اللغة(ق ط ل)٩/١٦

(٤) العين (ق ط ل)٥/١٠٠.

(٥) المحكم والمحيط (ق ل ط)٦/٢٧٨.

المبحث الثاني: ما يصيب الإنسان من الجن

الجنّيّ يمَسُّ فيضر بالنفس في طاعة وليّه من الإنس([1])، كما قال (صلى الله عليه وسلم) :في الطاعون "هو وخز أعدائكم من الجنّ([2])"، وقال في دم الاستحاضة: "إنما ذلك ركضة من الشيطان([3])".

وقد ذكر الفيروزأبادي أمراضًا عدة تصيب الإنسان من الجن وهي:

-تذعبته الجن

يقول الفيروزأبادي " تَذَعَّبَتْهُ الجِنُّ: أفْزَعَتْهُ([4])"

والتذعب من انذعب الماء وانثعب:إذا سال واتصل جريانه في النهر([5]).

وجعل الخليل(تذأَّب–تذَّعب)بمعنى أفزع فقال "يقال للذي أفزعته الجن: تذأبته، وتذعبته([6])"،وهو ما نص كثير من العلماء كالصاغاني ([7]) وابن منظور([8]) .

واستعمال تذأب بمعنى أفزع من تذَّأبته الريح :أي تناولته من كل جانب، والمذؤوب: هو الذي وقع الذئب في غنمه، وكذلك إذا أفزعته الذئاب([9])".

فكأن الجن يفزع الإنس كما يفزع الذئبُ الغنم .

---

١)درج الدرر في تفسير الآي والسور ٢١٢/١.

٢)أخرجه الإمام أحمد رقم الحديث ١٩٥٢٨مسند أحمد٢٣٩/٣٢.

٣)أخرجه الإمام أحمد –رقم الحديث ٦٨٦–مسند أحمد ٦٠٢/٤٥.

٤)القاموس المحيط (ذ ع ب)٥٨/١.

٥)تهذيب اللغة (ع ذ ب)١٩٤/٢.

٦)العين (ذ أ ب) ٢٠١/٨.

٧)التكملة والذيل والصلة (ذ ع ب)١٢٨/١.

٨)لسان العرب (ذ أ ب)٣٧٨/١.

٩)العين (ذ أ ب) ٢٠١/٨.

-رماح الجن:

يقول الفيروزأبادي :"رماح الجن الطَّاعونُ(١)"

وهو ما ذكره الجاحظ "أن العرب تزعم أن الطاعون طعن من الشيطان، ويسمّون الطّاعون رماح الجنّ(٢)، قال الزمخشري "وهو من الطعن لأنهم يسمون الطواعين: رماح الجن، ويزعمون أن الجن يطعنونهم(٣)".

قَالَ زيد بن جندب:

ولولا رماح الجن ما كان هزهم .. رماح الأعادي من فصيح وأعجم(٤).

والحديث الشريف يؤيد كون الطاعون من الشيطان فعَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) " فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ ". فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: " وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَفِي كُلٍّ شُهَدَاءُ(٥) ".

يقول الخطابي :"والوخز الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن(٦)".فألفاظ (الوخز الشيطان–الطعن – ورماح الجن)تدل كلها على معنى واحد وهو الطاعون.

---

(١) القاموس المحيط (ر م ح)١/٢٢٠.

(٢) الحيوان ٦/٤٢٩.

(٣) أساس البلاغة (ط ع ن)١/٦٠٦.

(٤) البيت من الطويل وهو لزيد بن جندب في أساس البلاغة (ر م ح)١/٣٨٤.

(٥) أخرجه الإمام أحمد رقم الحديث ١٩٥٢٨مسند أحمد٣٢/٢٣٩.

(٦) غريب الحديث ٢/٣١٦.

-خَطْرَةٌ من الجِنِّ:

يقول الفيروزأبادي:"خطرة من الجن: مَسٌّ(١)"

وهو ماذكره ابن دريد فقال" وبفلان خطرة من الْجِنّ أَي مس مِنْهُم(٢)".

وأصل الخطر: الحركة والاضطراب (٣)والممسوس يصيبه اضطراب وحركة من مس الجن له وفي هذا المعنى يقول ابن سيده"قال ابن دريد، بفلان خطرة من الجن : أي مس منه –أبو علي، خاطر من الجن كذلك، ابن الأعرابي، خبطة من مس، قال، والشيطان يخبط الإنسان ويتخبطه إذا مسه بأذى فأجنه وخبله(٤)".

-اعتُرِضَ عن امْرأتِه:

يقول الفيروزأبادي:"اعترض من امرأته أصابَه عارضٌ من الجنِّ أو من مَرَضٍ يَمْنَعُه عن إتْيانِها(٥)".

وعلى هذا المعنى جاء الحديث عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– ثَلَاثًا فَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَاعْتُرِضَ عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَمَسَّهَا فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهُوَ زَوْجُهَا الَّذِي كَانَ طَلَّقَهَا قَبْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذُكِرَ

---

(١) القاموس المحيط (خ ط ر)١/٣٨٦.

(٢) الجمهرة (خ ر ط)١/٥٨٨.

(٣) مقاييس اللغة (خ ط ر)٢/٢٠٠.

(٤) المخصص باب الجنون١/٢٧٢.

(٥) القاموس المحيط(ع ر ض)١/٦٤٧.

ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ–صلى الله عليه وسلم– فَنَهَاهُ عَنْ تَزْوِيجِهَا وَقَالَ: " لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ(١) ".

-الشَّبْزَق

يقول الفيروزأبادي: "الشَّبْزَقُ، كجَعْفَرٍ: مَنْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ من المَسِّ(٢)"؛ قال الأزهري :وسمعت المنذري يقول: سمعت أبا علي يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: الشبزق هكذا سمعته: ديوكد خِرِيذَه كَرْدَه(٣)أي فسره أبو الهيثم بالفارسية قال الزبيدي" قلت: وديو: هو الجن، وخزيده كرده، أي: مسه وخبطه(٤)".

سول له الشيطان:

يقول الفيروزأبادي:"وسول له الشيطان: أغواه(٥)".

ذكر الخليل أن معنى "سول له الشيطان، أي: زين له الأمر وأراه إياه(٦)، بينما ذكر الزمخشري أن معنى سول له الشيطان ونفسه أمراً: سهل له وزين(٧)، قال تعالى "الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ(٨)"يعني أن الشيطان زين لهم ارتدادهم على أدبارهم، من بعد ما تبين لهم الهدى(٩).

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في باب(نكاح المطلقة ثلاثًا)رقم الحديث ١٥١٩٦ –السنن الكبرى ٦١٤/٧.

(٢) القاموس المحيط (ش ب ز ق)٨٩٦/١.

(٣) تهذيب اللغة (ش ب ز ق)٢٨٦/٩.

(٤) تاج العروس (ش ب ز ق)٤٩٨/٢٥.

(٥) القاموس المحيط(س و ل)١٠١٧.

(٦) العين (س و ل)٢٩٨/٧.

(٧) أساس البلاغة (س و ل)٤٥٨/١.

(٨) سورة محمد من الآية ٢٥.

(٩) جامع البيان ١٨١/٢٢.

والتسهيل والتزيين من غواية الشيطان.

-رجل مخدوم:

يقول الفيروزأبادي :"ورجل مخدوم له تابعة من الجن(١)".

وهي التي تخبره بما سيكون(٢)، وقال الجاحظ "ويقول الناس: فلان مخدوم يذهبون إلى أنّه إذا عزم على الشّياطين والأرواح والعمّار أجابوه وأطاعوه(٣)".

والإجابة والطاعة من لوازم الخدمة.

- اقْتُتِلَ،

يقول الفيروزأبادي "واقتتل بالضم: إذا قَتَلَهُ العِشْقُ أو الجِنُّ(٤)".

وهو ماذكره الجوهري فقال" ويقال: قُتِلَ الرجل، فإن كان قتله العشق أو الجن قيل اقتتل، حكاه الفراء عن الكسائي. قال: ولا يقال في هذين إلا اقتتل(٥)". قال ذو الرمة:

إذا ما امْرُؤٌ حاوَلْن أن يَقْتُلْنَه بلا إحْنَةٍ بين النُّفوسِ ولا ذَحْلِ(٦)

-أصابته من الجن لِمَة

يقول الفيروزأبادي: "أصابته من الجن لِمَة أي: مس(٧)".

---

(١) القاموس المحيط (خ د م)١/١١٠٠.

(٢) شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم ٢/٧١٨.

(٣) الحيوان٦/٤١٩.

(٤) القاموس المحيط (ق ت ل)١/١٠٤٦.

(٥) الصحاح (ق ت ل)٥/١٧٩٨.

(٦) البيت من الطويل وهو في ديوانه ص ١٤٤.

(٧) القاموس المحيط(ل م م)١/١١٥٩.

أصل اللم :الاجتماع والمقاربة والمضامة(١)، وفي معنى (لِمَة)يقول الأزهري: "أصابت فلاناً من الجنّ لمة، وهو المس والشيء القليل(٢)"يعني أن الجن تلم به أحيانًا أو شيء قليل.

قال ابن مقبل:

فإذا وذلك، يا كبيشة، لم يكن إلا كلِمَة حالم بخيال(٣)

وقال آخر:

أعيذه من حادثات اللمة وممن مريدٍ هَمَّةُ وغَمَّةْ(٤)

وفي المس معنى المقاربة والاجتماع.

وبذلك يكون بين (خطرة- اعتُرِض -لمة) ترادف فجميعها بمعنى المس.

-صار له رئي من الجن

يقول الفيروزأبادي:" وأرأى إرآء: صار ذا عقل.... وصار له رئي من الجن (٥)" ورئي وروئي من الجن، بوزن رعي وهو الذي يعتاد الإنسان من الجن(٦) أو هو الجني يراه الإنسان، وقال اللحياني: له رئي من الجن إذا كان يحبه ويألفه(٧).

---

(١) مقاييس اللغة (ل م)١٩٧/٥.

(٢) تهذيب اللغة (ل م م)٢٠٣٢/٥.

(٣) البيت من الكامل، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٢٥٩.

(٤) البيت من الرجز لعقيل بن أبي طالب في لسان العرب (ل م م) ١٢/ ٥٥٠ (لمم)؛ وغير موجود في ديوانه، وبلا نسبة في مجمل اللغة (ل م م) ٤/ ٤٢١؛ ومقاييس اللغة(ل م م) ٥/ ١٩٧.

(٥) القاموس المحيط (رأ ى)١٢٨٥/١.

(٦) تهذيب اللغة (أ ر ى)٢٣٤/١٥.

(٧) المحكم والمحيط (أ ر ى)٣٤٢/١٠.

وهذا المعنى جاء في حديث ابن الصياد "فَلَمَّا كَلمه، علم أَنَّهُ مُبْطل، وَأَنه من جملَة السَّحَرَة أَوِ الكهنة، أَو مِمَّن يَأْتِيهِ رَئِيٌ من الْجِنّ، أَوْ يتعاهده شَيْطَان، فيلقي عَلَى لِسَانه بَعْض مَا يتَكَلَّم بِهِ(١)".

وبذلك تكون كلمة رئي ترادف كلمة تابع.

وبعد عرض ما يصيب الإنسان من الجن يمكننا أن نقسم تلك الأمراض إلى أمراض نفسية وبدنية :

وتشمل الأمراض النفسية الخطرة واللمة والمس والوسوسة وأن يصير للإنسان تابع من الجن ورئّي وكلها أمراض غير مرئية .

بينما تشمل الأمراض البدنية (رماح الجن-اعترض من امرأته-اقتتل).

ما يتراءى للإنسان من الجن

ذكر الفيروزأبادي مما يتراءى للناظر من الجن لفظين:

- العَفَرُ

يقول الفيروزأبادي:"العفر، محركة: ظاهر التراب، ويسكن

ج: أعفار، وأول سقية سقيها الزرع، والسَهَامُ الذي يُقالُ له: مُخاطُ الشيطانِ(٢)".

فلفظ العفر يرادف لفظ السُهْمة عند الفيروزأبادي ويعني مخاط الشيطان وهو ماذكره الصاغاني بلفظه فقال :"والعَفَر؛ بالتَّحْريك: السُّهَامُ الذي يُقال له :مُخاطُ الشَّيطانِ، ويكون مِن الشَّمس أيضًا(٣)".

---

(١) أخرجه الإمام أحمد -رقم الحديث ٦٣٦٠-مسند أحمد ٥٣٣/٥.

(٢) القاموس المحيط (ع ف ر)٤٤٢/١.

(٣) التكملة والذيل والصلة (ع ف ر)١٢١/٣.

-السُّهْمَةُ

يقول الفيروزأبادي :"السهمة، بالضم: القَرابَةُ، والنَّصِيبُ. وكسَحابٍ: مُخاطُ الشَّيْطانِ([1])"وفي ذلك يقول الأزهري : "ويقال للسهام الذي يتراءى في عين الشمس للناظر في الهواء عند الهاجرة : مخاط الشيطان.

ويقال له: لعاب الشمس، وريق الشمس، كل ذلك سمع من العرب([2])"

وذكر ابن سيده أنها (السمهى) فقال:"والسمهى: مخاط الشيطان([3])"

فالسهمة أو السمهى يكون من الشمس والعفر يكون من الشمس أيضًا([4])،فلفظ (العفر)يرادف (السهمة–لعاب الشيطان –ريق الشيطان مخاط الشيطان).

(١) السابق (س هـ م)١/١١٢٥.

(٢) تهذيب اللغة (خ ط م)٢/٢٤٩

(٣) المحكم والمحيط(هـ س م)٤/٢٢٧.

(٤) المجمل في اللغة (ع ف ر)١/٦١٧.

المبحث الثالث: أبنية الجن وصَنْعَتِهم

نسب كثير من الناس أبنية محكمة إلى الجن(١) واستدلوا على أنهم كانوا يبنون بقول الله –تعالى–: (وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ(٢).

فالبناة منها يصنعون محاريب وتماثيل، والغاصة يستخرجون له الحلي من البحار، وآخرون ينحتون له جفانًا وقدورًا، والمَرَدَة في الأغلال مقرنون(٣).

قال النابغة:

وخَيِّس الجنّ(٤) إني قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصفّاح والعمد(٥)

البِرَاص

في معنى (براص) يقول الفيروزأبادي :"والبَريصُ: نَبْتٌ يُشْبِهُ السُّعْدَ، وع بِدِمَشْقَ،..... وككِتَابٍ: منَازِلُ الجِنِّ(٦)".

يقول ابن فارس "الباء والراء والصاد أصل واحد، وهو أن يكون في الشيء لمعة تخالف سائر لونه من ذلك البرص، وربما سموا القمر أبرص(٧)"،

(١) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ٦٦٦/٢.

(٢) سورة ص الآية ٣٧.

(٣) جامع البيان ٩٨/٢٠.

(٤) خَيَّسه: إذا ذله وقهره–شمس العلوم(خ ي س)١٩٧٧/٣.

(٥) البيت من البسيط وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢١.

(٦) القاموس المحيط (ب ر ص)٦١٣/١.

(٧) مقاييس اللغة (ب ر ص)٢١٩/١.

ومفرد بِراص بُرْصَة وقد نص ابن سيده أنها منازل الجن فقال في المخصص "وَالَّذِي روى عَن الْأَعْرَاب أَن البلوقة لَا تنْبت شيئًا يَزْعمُونَ أَنَّهَا منَازِل الْجِنّ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي البراص الْوَاحِدَة بُرصة وَهِي مثل البلوقة(١)".

والأرض التي يسكنها الجن تسمى ببراص الأرض لأنها بقع لا نبت فيها(٢)فهي تخالف سائر لون الأرض.

صِرْوَاح

في لفظ (صرواح)يقول الفيروزأبادي: "وصِرْواحٌ، بالكسر: حِصْنٌ بناه الجِنُّ لِبِلْقيسَ(٣)".

تدل مادة (ص ر ح)على ظهور الشيء وبروزه يقال :صرَّح بما في نفسه: أظهره، والصرح: بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا في السماء، وكل بناء عال فهو صرح(٤).

قيل أن صرواح :موضع باليمن قريب من مأرب فيه بناء عجيب من مآثر حمير بناه عمرو ذو صِرْواح الملك ابن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن حمير الأصغر وهو أحد الملوك المثامِنَة(٥)، قال فيه قس بن ساعدة الإيادي

---

(١)المخصص ٣/٩١.

(٢) التوقيف على مهمات التعريف ١/٧٥.

(٣) القاموس المحيط (ص ر ح)١/٢٢٨.

(٤) مقاييس اللغة (ص ر ح)٣/٣٤٧.

(٥) المثامنة: ثمانية أملاك من ولد حِمْيَر الأصغر بن سبأ الأصغر يسمون المَثَامِنَةَ جَعلوا ذلك اسماً علماً لهم، للفرق بينه وبين ثمانية العدد النكرة، شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم ٢/٨٨٦

وعلـــى الـــذي مـــلأ الـــبلادَ مهابـــةً عمـروِ بـن حـار القَيْـل ذو صـرواح([1])

وقد ورد أن الجن بنت هذا القصر بأمر من سيدنا سليمان وقد وردت في بناء هذا الحصن روايات منها:

"فلمّا أن حال الحول وتبيّنت الجن موت سليمان -عليه السلام- أقبل رجل منهم فسلك تهامة حتى إذا كان في جوف اليمن صرخ بأعلى صوته: يا معشر الجن إنّ الملك سليمان قد مات فارفعوا أيديكم قال: فعمدت الشياطين الى حجرين عظيمين فكتبوا فيها كتابا بالمسند نحن بنينا سلحين دائبين سبعة وسبعين خريفا، وبنينا صرواح ومرواح([2])".

وتسمية القصر الذي بناه الجن صرواحًا لأن صرواح حصن والحصن بناء عال بارز.

سَيْفٌ مأثورٌ

يقول الفيروزأبادي :"وسَيْفٌ مأثورٌ: في مَتْنِهِ أثَرٌ، أو مَتْنُه حديدٌ أنيثٌ، وشَفْرَتُه حديدٌ ذَكَرٌ، أو هو الذي يَعْمَلُه الجِنُّ([3])".

أصل الأثر: بقية ما ترى من كل شيء وما لا يرى بعد ما يبقي عُلْقَة([4])، وأثر السيف: ضربته،وذهبت في إثر فلان، أي: استقفيته([5]).

---

(١) السابق ٣٧٢٦/٦.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرأن للثعلبي تحقيق محمد بن عاشور ٧ /٢١٥ط الأولى دار إحياء التراث ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢م.

(٣) القاموس المحيط (أ ث ر)٣٤١/١.

(٤) العلقة الشيء القليل-الصحاح (ع ل ق)١٥٢٩/٤.

(٥) العين (أ ث ر)٢٣٧/٨.

وقد نص الأزهري أن السيف مأثور، هو الذي يقال إنه يعمله الجن، وليس من الأثر الذي هو الفرند(١)، وفي ذلك يقول الراغب الأصفهاني "قالوا للمأثور من السيوف عملته الجن(٢)".

وذكر ابن فارس أن تسميته بالسيف المأثور لأن له أثرا، وقيل: سمي بذلك لأن الجن تعمله(٣).

وبذلك يكون تسميته مأثورًا لِقِدَمِه أو لأن الجن عملته وفي عمل الجن معنى البقية والأثر .

(١) تهذيب الأزهري (ث ر أ)٨٨/١٥ والفرند السيف نفسه.

(٢) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ٦٦٦/٢.

(٣) مجمل اللغة (أ ث ر)٨٧/١.

المبحث الرابع:دواب الجن وركائبهم

العَضْرَفُوط

يقول الفيروزأبادي "العَضْرَفُوطُ: العُذْفُوطُ(١)، أو ذَكَرُ العظاءِ، أو هو من دَوابِّ الجنِّ ورَكائِبِهم(٢)".

ذكر الخليل أن العضرفوط هو ذكر العظاء وهي دويبة بيضاء ناعمة(٣)، وجمعها عضافيط وعضرفوطات، قال: وبعضهم يقول عضفوط (٤)

وقال الجاحظ: وعضرفوط هو أيضا عندهم من مطايا الجنّ(٥) وأنشدوا على ألسنة الجنّ :

وكل المطايا قد ركبنا فلم نجد ... ألذ وأشهى من وحيد الثعالب

ومن فأرة مزمومة شمرية ... وخود بردفيها أمام الركائب

ومن عضرفوط حط بي من ثنية ... يبادر سربًا من عظاء قوارب(٦)

ويمكن القول إن هذه الدويبة من ركائب الجن.

---

(١) العُذْفوطُ، بالضم: دُوَيبَّةٌ بيضاءُ ناعمةٌ، يُشَبَّه بها أصابعُ الجوارِي القاموس المحيط (ع ظ ط)٦٧٧/١.

(٢) القاموس المحيط (ع ض ط)٦٧٨/١.

(٣) العين (ع ض ر ف ط)٣٤٥/٢.

(٤) ينظر: الصحاح (ع ض ر ف ط)١١٤٣/٣،لسان العرب (ع ض ر ف ط)٣٥١/٧.

(٥) الحيوان للجاحظ ٤٨١/٦.

(٦) البيت من الطويل .

الوحشية –الحوشية

ذكر الفيروزأبادي اللفظين في معجمه فقال :"والوَحْشِيُّ(١) من الإبِلِ وغيرِها، مَنْسُوبٌ إلى الحُوشِ، وهو بِلادُ الجِنِّ أو فُحولُ جِنٍّ ضَرَبَتْ في نَعَمِ مَهْرَةَ، فَنُسِبَتْ إليها(٢)".

فالحوش والوحش بمعنى واحد فيقال للوحشي حوشي، وذكر ابن فارس أنه من قبيل القلب المكاني فقال " وأظن أن هذا من المقلوب، مثل جذب وجبذ، وأصل الكلمة إن صحت فمن التجمع والجمع، يقال حشت الصيد وأحشته، إذا أخذته من حواله لتصرفه إلى الحبالة، واحتوش القوم فلانا: جعلوه وسطهم والحائش: جماعة النخل(٣).

وتزعم العرب أن تلك الفحول ضربت في نعم بني مهرة بن حيدان، فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الوحشية فنسب إليها، فهي لا تكاد يدركها التعب(٤)فقيل: إبلٌ حُوشِيَّةٌ(٥)وعليه فالإبل الحوشيّة من نسل إبل الجن(٦)، قال التَّغْلبي:

تَطايَرُ عن أعجازِ حُوشٍ كأنَّها جَهامٌ هراقَ ماءَهُ وهو آيبُ(٧).

---

(١) القاموس المحيط (ح و ش)١١٩/٢.
(٢) السابق(ح و ش)٥٩١/١.
(٣) مقاييس اللغة (ح و ش)١١٩/٢.
(٤) تاج العروس (ح وش)١٦٥/١٧.
(٥) معجم ديوان الأدب (فُعْل)٣١٦/٣.
(٦) الحيوان ٤٢٨/٦.
(٧) البيت من الطويل، وهو للأخنس بن شهاب التغلبي في ديوانه ص١٨٦.

وقد ذكر الجاحظ موضع سكن تلك الإبل فقال "زعم ناس أنّ من الإبل وحشيّا وكذلك الخيل، وقاسوا ذلك على الحمير والسّنانير والحمام وغير ذلك، فزعموا أنّ تلك الإبل تسكن أرض وبار، لأنّها غير مسكونة، ولأنّ الحيوان كلّما اشتدّت وحشيّته كان للخلاء أطلب(١).

وتسمية إبل الجن بالحوشية والوحشية من كونها جماعة من الإبل تسكن مكانًا حوشيًا غير مسكون.

الحِنُّ

في لفظ (الحن) يقول الفيروزأبادي: "الحن بالكسر: حَيٌّ من الجِنِّ، منهم الكلابُ السُّودُ البُهْمُ، أو سَفِلَةُ الجِنِّ وضُعفاءهم، أو كلابُهُم، أو خَلْقٌ بين الجِنِّ والإنْس(٢)".

تدل مادة (ح ن)على الإشفاق والرقة فحنين الناقة: نزاعها إلى وطنها(٣).

قال ابن المسيب: الحن الكلاب السود المعينة، ومنه حديث ابن عباس «الكلاب من الحن، وهي ضعفة الجن، فإذا غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهن، فإن لهن أنفسا» جمع نفس: أي أنها تصيب بأعينها(٤).

وقال إسماعيل بن أمية: أمَّتان من الجن مُسِختا وهما الكلاب والحيات(٥).

وتسمية ضعفة الجن بالحن لما ذكرنا من معنى الضعف في لفظ (الحِن).

---

(١) الحيوان ١٠٢/١.

(٢) القاموس المحيط (ح ن)١١٩٢/١.

(٣) مقاييس اللغة (ح ن)٢٤/٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث (ح ن ن)٤٥٣/١.

(٥) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار –البدر العيني تحقيق ياسر إبراهيم ٨٥/١٢ ط الأولى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية –قطر ١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م.

المبحث الخامس :عزيف الجن وأصواتهم:

يقول الفيروزأبادي :"والعزف والعزيف: صوت الجن، وهو جرس يسمع في المفاوز بالليل (١)".

ومعنى عزيف الجن: جَرْس أصواتها، وقيل: هو صوت يسمع كالطبل بالليل، وعزيف الرياح: ما يسمع من دويها(٢).

وفيما يأتي الألفاظ التي ذكرها الفيروزأبادي لعزيف الجن:

هَسَاهِس الجن

يقول الفيروز أبادي في معنى :"هَساهِسُ الجِنِّ: عَزِيفُها(٣)" لما كان حديث الجن مخفيًا مهموسًا سمي هساهس.

أصل الهساهس: الكلامُ الخفيُّ المُجَمْجَم(٤)، وسمعت هسيسا وهو الهَمْسُ، والهساهسُ: حديثُ النَّفْس وَوَسْوَسَتُها(٥)، وَيُقَال: سَمِعت هساهس الْجِنّ إِذا سَمِعت عزيفهم بِاللَّيْلِ فِي القفر(٦).

وتسمية كلام الجن هساهسًا يتناسب مع خفاء كلامهم ووسوستهم الغير مسموعة.

---

(١) القاموس المحيط (ع زف)٨٣٧/١.
(٢) النهاية في غريب الحديث (ع ز ف)٣٣٠/٣.
(٣) القاموس المحيط (هـ س)٨٥/١.
(٤) جمجم فِي صَدره شَيْئا إِذا أخفاه وَلم يُبْدِهِ جمهرة اللغة (ج م ج م)١٨٤/١.
(٥) العين (هـ س)٣٤٥/٣.
(٦) تهذيب اللغة (هـ س هـ س)٢٠٥/١.

الزهزج

يقول الفيروزأبادي :"الزهزج: عزيف الجن وجلبتها، ج: زهازج(١)"

قال :تسمع للجن بها زهازجا(٢)

وذكر ابن منظور أنها زهرج بالراء وعليها جاء قول الشاعر في البيت السابق بالراء تسمع للجن بها زهارجا(٣).

وعلى هذا فكلمة (زهزج)ترادف كلمة (هساهس) فكلاهما عزيف للجن.

الهَداهَدَة

يقول الفيروزأبادي: "الهَدْهَدَةِ، جَمْعُ الكُلِّ: هَداهِدُ وهَداهيدُ، وبفتحتينِ: أصواتُ الجِنِّ بلا واحِدٍ(٤)".

وفي أصل (هدهد)يقول ابن فارس :الهاء والدال: أصل صحيح يدل على كسر وهضم وهدم. وهددته هدًا: هدمته، ويرجع الباب كله إلى هذا ومما يجري مجرى الأصوات الهدَّة: صوت وقع الحائط، والهدهد معروف، وهدهد الحمام: صوّت(٥)والهدهدة: تحريك الأم ولدها لينام(٦)، وتحريك الأم وليدها لينام إنما يكون

---

(١) القاموس المحيط (ز هـ زج)١٩٢/١.

(٢) البيت من الرجزوهو بلا نسبة في لسان العرب (ز هـ رج)٢٩١/٢،و تاج العروس (ز هـ م ج)٢٥/٦.

(٣) لسان العرب (

(٤) القاموس المحيط (هـ د د)٣٢٨/١.

(٥) مقاييس اللغة (هـ د)٧/٦.

(٦) تهذيب اللغة (هـ د)٢٣٢/٥.

بلطف ورفق، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (جاء شيطان فحمل بلالًا، فجعل يهدهده، كما يهدهد الصبي(١)، وذلك حين نام عن إيقاظه القوم للصلاة.

وفي تسمية صوت الجن بالهَداهَدة معنى الحركة اللطيفة والصوت الخفي وهو معنى يتناسب مع طبيعة الجن من خفوت الصوت وخفاؤه ومجيء اللفظ بصيغة المضاعف الرباعي دلالة على التكرار .

التهويد

تدل مادة (هـ و د)على إرواد وسكون يقولون: هوَّد، إذا نام(٢)

وفي لفظ التهويد قال الفيروزأبادي "التَّهْويدُ: تجاوُبُ الجِنِّ(٣)".

يقول ابن سيده "التَّهوِيدُ: تجاوب الْجِنّ للين أصواتها وضعفها(٤).

قَالَ الرَّاعِي:

يُجاوبُ البومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ بهِ كَمَا يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِلَّةٌ خُورُ(٥).

وتجاوب الجن للين أصواتها وضعفها فيه معنى السكون والهوادة.

زِي زِي

يقول الفيروزأبادي: "وزِي زِي: حكايَةُ صَوْتِ الجِنِّ(٦)"

---

(١) شرح الزرقاني على موطأ مالك ١٠٨/١.

(٢) مقاييس اللغة (هـ و د)١٧/٦.

(٣) القاموس المحيط (هـ د د)٣٢٩؟١.

(٤) المحكم والمحيط (هـ د و)٤١٢/٤.

(٥) البيت من البسيط، وهو للراعي النميري في ديوانه ص ٩٩.

(٦) القاموس المحيط (ز ي)٥١٣/١.

ذكر ابن سيده وزِيْ زِيْ: حَكايَةُ صَوْتِ الجِنِّ(١)، أنشد ابن الأعرابي:

تســـمع للجـــن بـــه زي زي زمـــا هتـاملا(٢) مـن رزهـا(٣) وهينمـا(٤)

الزِيزَيْزَم

ذكر الفيروزأبادي أن "الزيزَيْزمُ، بكسر أوَّلِهِ: حِكايَةُ صوتِ الجِنِّ(٥)".

قال الأزهري: "والعَرب تَحكِي عَزِيف الجِنّ باللّيل فِي الفَلَوات بزِيزِيم(٦)وبيت رؤبة السابق جاء بالكلمتين (زي زي –زيزيزم).

ونلاحظ أن ألفاظ (الهدهدة–التهويد زي زي –زيزيزمة)مترادفة فجميعها بمعنى أصوات الجن الخافتة.

(١) المحكم والمحيط(ز ي ز)٧٢/٩.

(٢) هتمل الرجلان: تكلما بكلام يسرانه عن غيرهما المحكم والمحيط (هـ ت م ل)٤٨٦/٤.

(٣) رز الشيء في الأرض وفي الحائط يرزه رزًا فارتز: أثبته فثبت –لسان العرب (ر ز)٣٥٣/٥.

(٤) البيت من الرجز وهو لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٤.

(٥) القاموس المحيط (ز ي م)١١١٩/١.

(٦) تهذيب اللغة (ز ي)١٢٢/١٣.

المبحث السادس: أسماء الجن وصفاتهم وكناهم:

أسماء الجن

ورد في كتب التفسير والحديث عدة أسماء للجن :

ففي تفسير قوله تعالى (وَإِذْ صَرَفْنا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ(١).

قال ابن جريح: أخبرني وهب بن سلمان، عن شعيب الحماني إنّ أسماء الجنّ الّذين صرفهم الله تعالى إلى رسوله شاصر، وماصر، ومنشي، وماشي، والأحقب(٢).

وقال مجاهد: كانوا سبعة، ثلاثة من نجران، وأربعة من نَصيبين، وعد أسماءهم: شاصر، وناصر، وحس، ومس، والأزد، وأبنان، والأحقم(٣) وعند ابن إسحاق حسا ومسا وأنين والأخصم(٤)

وقد أورد الفيروزأبادي عدة أسماء للجن هي :

سُرْحُوب

يقول الفيروزأبادي "السُّرْحُوبُ: ابنُ آوى(٥)، أو شَيْطانٌ أعْمى يَسْكُنُ البَحْرَ(٦)"وقد ذكر ابن سيده أن لفظ السُّرْحوب: الطَّوِيل الْحسن الْجِسْم، وَالْأُنْثَى

---

(١) سورة الجن الآية٢٩.

(٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن أحمد بن محمد ثعلب تحقيق أستاذ نظير الساعدي ٢٢/٩- دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ط الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

(٣) غرائب التفسير وعجائب التأويل برهان الدين الكرماني ١٠٩٨/٢-دار القبلة للثقافة -بيروت.

(٤) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني ٣٠٦/٥ -ط السابعة- المطبعة الكبرى الأميرية، مصر١٣٢٣هـ.

(٥) ابن آوى هو سبع خبيث ولحمه حرام لأنه من جنس الذئاب إلا أنه أصغر جرمًا وأضعف بدنًا- تهذيب اللغة (ع س ب)٧١/٢.

(٦) القاموس المحيط (س ر ح ب)٩٧/١.

سُرحوبة، وَلم يعرفهُ الكلابيون فِي الْإِنْس(١).

وفي أصل سرحوب يذكر ابن فارس: أن كلمة (سرحوب) منحوتة من كلمتين: من (سرح وسرب)، ومادة (س ر ح) تدل على الانطلاق يقال منه أمر سريح، إذا لم يكن فيه تعويق ولا مطل(٢).

وتدل مادة (س رب)على الاتساع والذهاب في الأرض من ذلك السرب والسربة، وهي القطيع من الظباء والشاء، لأنه ينسرب في الأرض راعيا(٣)،والسُّرْحوبة من الْإِبِل: السريعة الطَّوِيلَة، وَمن الْخَيل: الْعَتِيق الْخَفِيف، وَخص بَعضهم بِهِ الْأُنْثَى من الْخَيل(٤).

وعلى هذا فالشيطان يسمى سرحوبًا لطوله وسرعته وذهابه في الأرض وانطلاقه.

الأَجرَّانِ:

في لفظ (الأجرين)يقول الفيروزأبادي "الأجرَّان: الجِنُّ والإِنْسُ(٥)" وقد ذكر ذلك ابن سيده عن ابن الأعرابي فقال "جاء يَجِيش الأجَرَّينِ: أَي الْجِنّ وَالْإِنْس(٦)" .

تدل مادة (ج ر)على مد الشيء وسحبه، يقال جررت الحبل وغيره أجره جرًا والجرار: الجيش العظيم، لأنه يجر أتباعه وينجر(٧).

---

(١) المحكم والمحيط (ح س ب)٤/٦٥.
(٢) مقاييس اللغة (س رح)٣/١٥٧.
(٣) السابق (س ر ب)٣/١٥٥
(٤) المحكم والمحيط (ح س ر ب)٤/٦٥.
(٥) القاموس المحيط (ج ر ر)١/٣٦٤.
(٦) المحكم والمحيط (ج رر)٧/١٩٦.
٧)مقاييس اللغة (ج ر)١/٤١٣.

ولعل الجن سمي بالأجَّر لعِظَمِه ولأنه يجر أتباعه.

النَّظْرَةُ

يقول الفيروزأبادي :"النَّظْرَةُ الطائفُ من الجِنِّ(١)".

النظرة في اللغة : الشنعة والقبح، يقال: إن في هذه الجارية لنظرة إذا كانت قبيحة(٢)، ورجل فيه نظرة أي شحوب(٣)

قال:

لقد رابني أن ابن جعدة بادن وفي جسم ليلى نظرة وشحوب(٤)

يقول ابن سيده "ومَنْظُور اسمُ جِنِّيٍّ قالَ

ولو أَنَّ مَنْظُورًا وحَبَّةَ أَسْلَما لنَزْعِ القَذَى لم يُبْرِئا لي قَذاكُمَا(٥)

وحَبَّةُ: امرأةٌ عَلِقَها أي :عشقها رجل من الْجِنّ يُقَال لَهُ مَنْظُور، فَكَانَت حَبَّةُ تَتَطَبَّبُ بِمَا يعلمهَا مَنْظُور(٦).

وعلى هذا فتسمية الجن منظورًا لقبحه وشناعته.

---

(١) القاموس المحيط(ن ظ ر)١/٤٨٤.

(٢) تهذيب اللغة (ظ ن ر)١٤/٢٥٦.

(٣) المحكم والمحيط (ظ ر ن)١٦/١٠.

(٤) البيت من الطويل وهي بلا نسبة في تهذيب اللغة (ظ رن)١٤/٣٦٩،و لسان العرب (ن ظ ر)٥/٢٢٠،

(٥) البيت من الكامل وهو بلا نسبة في المحكم (ظ رن)١٠/١٦، ومروي عن ابن جني في تاج العروس (ح ب ب)٢/٢٢٣.

(٦) المحكم والمحيط(ظ ر ن)١٠/١٦.

الدِّلَمْز

يقول الفيروزأبادي :"الدِّلَمْزُ، كسِبَحْلٍ: الصُّلْبُ الشديدُ، وكعُلابِطٍ: الشيطانُ(١)".

معنى الدُّلَمِزُ: الماضي القويّ، والدلامز أيضًا(٢).

وهو كما روى ثعلب عن ابن الأعرابي: من أسماء الشيطان: الدلمز والدلاميز(٣).

والشيطان سمي دلمزًا و دلامزًا لقوته وصلابته.

القاز

يقول الفيروزأبادي:"والقاز: الشيطان(٤)".

وقَزَّ الإنسان يقُزُّ إذا قعد كالمستوفز(٥) ثم انقبض ووثب(٦)، وفِي الحَدِيث إن إبْلِيس ليقز القزة من الْمشرق إِلَى الْمغرب أَي يثب الوثبة(٧).

فلما كان الشيطان كثير الوثب والحركة سمي بالقازّ.

شَقٌّ

يقول الفيروزأبادي:" شَقّ:كاهن من زَمَنَ كِسْرى، وجِنْسٌ من أجْناسِ الجِنِّ(٨)".

---

(١) القاموس المحيط(د ل م ز)١/٥١١.

(٢) العين (د ل م ز)٧/٤٠٠.

(٣) تهذيب اللغة (د ل م ز)١٣/١٩٦.

(٤) القاموس المحيط (ق ز)١/٥٢١.

(٥) استوفز: استقل على رجليه ولما يستو قائما وقد تهيأ للوثوب والمضي تاج العروس (و ف ز)١٥/٣٧٤.

(٦) العين (ق ز)٥/١٣.

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢٤١.

٨)القاموس المحيط (ش ق ق)١/٨٩٨.

يقول ابن فارس :الشين والقاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه ويشتق منه على معنى الاستعارة،..... ويقال أصاب فلانا شق ومشقة، وذلك الأمر الشديد كأنه من شدته يشق الإنسان شقا...(١) والمُشَاقَّةُ والشِقاقُ: الخلافُ والعداوةُ(٢).

وقد ذكر الثعالبي لفظ (الشق) في باب (الشيء بين شيئين) فذكر الخِس بين الإنسي والجنية، وقال "وزعموا أن النسناس ما بين الشق والإنسان (٣) وهذا يدلنا أن الشق هو الجن أو جنس منه.

وإطلاق لفظ الشق على الجن من الشقاق وهي العداوة والبغضاء التي تحمل معنى الانقسام .

جِمامٌ

يقول الفيروزأبادي:" جِمامٌ.....و بالكسر: الشَّيْطان أو الشَّياطينُ(٤)"

وورد "الجم الشياطين(٥).

يقول ابن فارس: الجيم والميم في المضاعف له أصلان: الأول كثرة الشيء واجتماعه قال الله –جل ثناؤه–(وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (٦)،والجمام: الملء(٧).

---

(١) مقاييس اللغة (ش ق)٣/١٧٠.

(٢) الصحاح (ش ق ق)٤/١٥٠٢.

(٣) فقه اللغة ١/٦٧.

(٤) القاموس المحيط (ج م م)١/١٠٨٩.

(٥) إكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك الطائي تحقيق سعد الغامدي ١/١٢١ ط الاولى جامعة ام القرى ١٤٠٤هـ١٩٨٤م.

(٦) سورة الفجر الآية ٢٠.

(٧) مقاييس اللغة (ج م)١/٤٢٠.

فالشياطين جِمام لكثرتهم واجتماعهم.

نُهْم

وفي لفظ يقول الفيروزأبادي :"ونِهْمٌ، بالكسر: ابنُ ربيعةَ، أبو بَطْنٍ، وبالضم: شَيْطَانٌ(١)".

وهو ما نص عليه ابن دريد فقال "نُهْم: اسْم شَيْطَان، ووفد على النَّبِي--صلى الله عليه وسلم- حَيّ من الْعَرَب، فَقَالَ: " بَنو من انتم؟ " فَقَالُوا: " بَنو نُهْمٌ فَقَالَ: " نُهْمٌ شَيْطَان، وأنتم بَنو عبد الله (٢).

و مادة (ن هـ م) تدل على معنيين أحدهما : بلوغ الهمة في الشيء، وهو منهوم بكذا: مولع به، ويقال منه نَهِمَ ينهَم(٣).

،ولعل الشيطان سمي نُهمًا لولعه بإغواء الأنس.

الوَلْهَان

في لفظ (ولهان) يقول الفيروزأبادي :"والوَلْهانُ: شَيْطانٌ يُغْرِي بكَثْرَةِ صبِّ الماءِ في الوُضوءِ(٤)".

---

(١) القاموس المحيط (ن هـ م)١/١١٦٥.

(٢) جمهرة اللغة (ن هـ م)٢/٩٩٣،والحديث المذكور جاء في الجامع لابن وهب بلفظ" لَمَّا وَفَدَ بَنَوُ الشَّيْطَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ؟»، فَقَالُوا: نَحْنُ بَنُو الشَّيْطَانِ، قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ" في باب الأسماء رقم الحديث ٨٧ الجامع لابن وهب ١/١٤٦.

(٣) مقاييس اللغة (ن هـ م)٥/٣٦٥.

(٤) القاموس المحيط (و ل هـ)١/١٢٥٦.

أصل الوَلَهُ: ذهابُ العقل، والتحيُّرُ من شدة الوجد يقال وَلِهَ يَوْلَهُ وَلهاً ووَلَهاناً،([1])

وقد ورد ذكرلفظ (ولهان) صراحة في الحديث الشريف عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: " إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا، يُقَالُ لَهُ: الوَلَهَانُ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ المَاءِ ([2])".

وسمي شيطان الوضوء ولهانًا لأنه يولع الناس بكثرة استعمال الماء ([3])، أو لشدة حرصه على طلب الوسوسة أو لإلقائه الناس بالوسوسة في مهواة الحيرة لا يدري كيف يلعب به الشيطان؟ ولا يدري هل وصل الماء أم لا؟ وهل غسل مرة أو أكثر وهل طهر أم لا([4])؟

ألقاب الجن

الشُّرُّ

في لفظ (الشر) يقول الفيروز أبادي: الشَّرَّ بالفتح: إبليسُ([5]).

تدل مادة (ش ر)في اللغة على الانتشار والتطاير من ذلك الشر خلاف الخير. ورجل شرير؛ لانتشاره وكثرته([6]).

وذكر الزبيدي" الشر بالفتح: إبليس، لأنه الآمر بالسوء والفحشاء والمكروه([7]).

---

(١) الصحاح (و ل هـ)٦/٢٢٥٦.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة باب(كراهية الإسراف في الماء)رقم الحديث٥٧ سنن الترمذي ١/٨٤.

(٣) المصباح المنير (و ل هـ)٢/٦٧٢.

(٤) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار جمال الدين الكجراتي ٥/١١٢.

(٥) القاموس المحيط (ش رر)١/٤١٥.

(٦) مقاييس اللغة (ش ر)٣/١٨٠.

(٧) تاج العروس (ش رر)١٢/١٥٥.

الطَّغْمُوس

يقول الفيروزأبادي :"الطغموس، بالضم: المارد من الشياطين، والخبيث من الغيلان وغيرها(١)". معنى الطغموس : الذي أعيا خبثًا(٢).

يقول الخليل :"الطُّغْمُوس: المارد من الشياطين، والخبيث من القطارب(٣)".

فالمارد من الشياطين يسمى طغموسًا لخبثه وهو قريب الدلالة من لفظ (الشر)

الزِّبْنِيَةُ

في لفظ (زبنية)يقول الفيروز أبادي :"الزِّبْنِيَةُ، كهِبْرِيَةٍ: مُتَمَرِّدُ الجِنِّ والإنْسِ(٤)"وهو مانص عليه ابن سيده(٥)فهو بذلك يرادف لفظ الطغموس الذي يطلق على المارد من الجن ..

و مادة (ز ب ن) في الأصل تدل على الدفع، يقال ناقة زبون، إذا زينت حالبها، والحرب تزين الناس، إذا صدمتهم والزبانية سموا بذلك، لأنهم يدفعون أهل النار إلى النار(٦)، وزبنية واحد زبانية وهو ماذكره أبو عبيدة والمبرد (٧).

فمتمرد الجن زبنية لأنه يدفع الناس إلى الشر.

---

(١) القاموس المحيط(ط غ س)١/٥٥٤والغيلان جمع غول وهو جنس من الجن والشياطين.

(٢) المحكم والمحيط (ط غ م س)٦/٨١.

(٣) العين (غ ط م س)٤/٤٦٣ والقطارب جمع قطرب وهو الذَّكر من السعالي.

(٤) القاموس المحيط (ز ب ن)١/١٢٠٢.

(٥) المحكم والمحيط (ز ن ب)٩/٦٣.

٦)مقاييس اللغة (ز ب ن)٣/٤٦.

(٧) مفاتيح الغيب للرازي ٣٢/٢٢٦.

القرين

يقول الفيروز أبادي :"والقَرِينُ: المُقَارِنُ،كالقُرانى، كحُبارى ج: قُرَنَاء، والمُصاحِبُ، والشَّيْطانُ المَقْرُونُ بالإنْسانِ لا يُفَارِقُهُ(١)"

وهو المشار إليه في قوله –تعالى–(وَقَيَّضْنا لَهُمْ قُرَناءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كانُوا خاسِرِينَ(٢).قال مجاهد: "يعني شياطين(٣)".وقال تعالى (حَتَّى إِذا جاءَنا قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ(٤).فَبِئْسَ الْقَرِينُ يعني الشيطان قال أبو سعيد الخدري: إذا بعث الكافر زوج بقرينه من الشياطين فلا يفارقه حتى يصير إلى النار(٥).

الخافي

تدل مادة (خ ف ي) في اللغة على معنيين أحدهما: الستر والثاني الإظهار(٦)

وفي تسمية الجن بالخافي يقول الفيروزأبادي:" والخافي والخافية والخافياء: الجن(٧)" سموا بذلك لاستتارهم عن الأبصار(٨) ومنه: لا تحدثوا في القرع (٩) فإنه

(١) القاموس المحيط (ق ر ن)١/١٢٢٤.
(٢) سورة فصلت الآية ٢٥.
(٣) تفسير مجاهد١/٥٦٨.
(٤) سورة الزخرف الآية ٣٨.
(٥) لباب التأويل في معاني التنزيل ٤/١٠٩.
(٦) مقاييس اللغة (خ ف ي)٢/٢٠٢.
(٧) القاموس المحيط (خ ف ي)١/١٢٨٠.
(٨) النهاية في غريب الحديث (خ ف ي)٢/٥٦.
(٩) والقرع قطع من الأرض بين الكلأ لا نبات فيها النهاية في غريب الحديث(خ ف ي)٢/٥٦.

مصلى الخافين أي الجن([1]) قال ابن منظور: حكى اللحياني: أصابها ريح من الخافي أي من الجن([2])

قال أعشى باهلة:

يمشي ببيداء لا يمشي بها أحد ولا يحس خلا الخافي بها أثر([3])

-خافياء

ذكر الفيروزأبادي في النص السابق أن خافياء الجن وأنهم سموا بذلك لاستتارهم عن الناس، وهو ما نص عليه ابن سيده فقال "وإنما سموا خافياء من حيث سموا جنا ويقال خفيت الشيء – كتمته([4])".

وفي ذلك يقول ابن منظور: والخافية والخافياء: كالخافي، والجمع من كل ذلك خواف، حكى اللحياني عن العرب أيضا: أصابه ريح من الخوافي؛ قال: هو جمع الخافي يعني الذي هو الجن، وعندي أنهم إذا عنوا بالخافي الجن فهو من الاستتار، وإذا عنوا به الإنس فهو من الظهور والانتشار([5]).

-خافية

ذكر الفيروزأبادي أن" الخافية هم الجن([6]) "،وهو ما نص عليه ابن منظور([7])وسموا بذلك لاستتارهم عن الأبصار([8]).

---

(١) شرح سنن ابن ماجة علاء الدين مغلطاي ١/١٣٠.

(٢) لسان العرب (خ ف ي)١٤/٢٣٦.

(٣) البيت من البسيط وهو في ديوانه ص ١٣٩.

(٤) المخصص باب فعلاء٥/٥١.

(٥) لسان العرب (خ ف ي)١٤/٢٣٦.

(٦) القاموس المحيط (خ ف ي)١/١٢٨٠.

٧)لسان العرب (خ ف ي)١٤/٢٣٦.

٨)النهاية في غريب الحديث (خ ف ي)٢/٥٦.

وعليه جاء قول الشاعر

إليـــك عســـفت خافيـــة وإنســـا وغيطانـــا، بهـــا للركـــب غـــول(١).

فالخافي والخافية والخافياء بمعنى واحد وكلها تدل على الاستتار .

كُنَى الجن

أبو قِتْرَةُ

في (أبي قترة) يقول الفيروزأبادي: "وأبو قِتْرَةَ: إبليسُ، لَعَنَه الله –تعالى–(٢)".

يقول الخطابي في قوله –صلى الله عليه وسلم– (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الأَعْمَيَيْنِ وَمِنْ قِتْرَةَ وَمَا وَلَدَ) يريد بالأعميين الحريق والسيل وقِتْرَةُ اسْمُ إبليس. ويُقالُ: كُنْيَتُهُ أبو قِتْرة (٣)،وجاء في الحديث الشريف عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتَرَةَ، وَمَا وَلَدَ(٤).

تدل مادة (ق ت ر) على تجميع وتضييق والإقتار: التضييق. يقال: قتر الرجل على أهله يقتر، وأقتر وقتر ومن الباب: القتر: ما يغشى الوجه من كرب(٥) قال –

(١) البيت من الوافر، وهو للمرار الفقعسي في لسان العرب (خ ف ي)١٤/ ٢٣٦؛ وتاج العروس (خفي) ٥٥٦/٣٧؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم ١/ ٢٣٩.

(٢) القاموس المحيط (ق ت ر)٤٥٩/١.

(٣) غريب الحديث للخطابي ٤٦٩/١.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الاوسط رقم الحديث ٦٠٩٣–المعجم الاوسط ١٦٦/٦.

(٥) مقاييس اللغة (ق ت ر)٥٥/٥.

تعالى- (وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ (١) لا يغشى وجوههم كآبة(٢).

ولعل تسمية إبليس بأبي قترة لما يغشى وجهه من الكآبة.

أبو مُرَّةَ

يقول الفيروزأبادي: "وأبو مُرَّةَ كُنْيَةُ إبليسَ، لَعَنَهُ اللهُ- تعالى-(٣)".

المُر من أمر الشيء يمر ومر، إذا صار مرًا، ولقيت منه الأمرين، أي شدائد غير طيبة. والأمران: الهم والمرض(٤).

وقد نص ابن حجر على كنية إبليس بأبي مرة فقال:"ومن أسمائه الحارث والحكم وكنيته أبو مرة(٥)".

وقد جاء في الحديث الشريف تقبيح اسم مرة فعن أبي وَهْب الجُشَمِيّ -وكانت له صحبة- قال: قال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: "تَسَمَّوْا بأسَماءِ الأنبياء، وأحَبُّ الأسماءِ إلى الله: عَبدُ الله وعبدُ الرحمن، وأصدَقُها: حارِثٌ وهَمَّامٌ، وأقْبَحُها: حَرْبٌ ومُرَّةٌ(٦)".وإنما قبَّح رسول الله هذين الاسمين لأن الحرب يُتَطَيَّر بها وتكره لما فيها من القتل والأذى، وأما مرة؛ فلأن المر كريه؛ ولأن كنية إبليس أبو مرة(٧).

---

(١) سورة

(٢) جامع البيان في تأويل القرآن ٢٧/١٥.

(٣) القاموس المحيط(م رر)٤٧٤/١.

(٤) مقاييس اللغة (م ر)٢٧٠/٥.

(٥) فتح الباري ٣٣٩/٦.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الادب باب (في تغيير الأسماء)رقم الحديث ٤٩٥٠ سنن أبي داود ٣٠٥/٧.

(٧) مرقاة المفاتيح ٣٠١٠/٧.

وعَنْ يَعِيشَ الْغِفَارِيّ أن النَّبِيُّ–صلى الله عليه وسلم– قَالَ لِلَقْحَةٍ عِنْدَهُ: " مَنْ يَحْلِبُ هَذِهِ النَّاقَةَ؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ لَهُ: مُرَّةُ، قَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَحْلِبُ هَذِهِ النَّاقَةَ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَرْبٌ، قَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَحْلِبُ هَذِهِ النَّاقَةَ؟ فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: يَعِيشُ، قَالَ: احْلِبْ(١) ".

وتسمية الشيطان بأبي مرة لما يلقى الإنسان منه من الشدائد والهم وجعل لفظي (أبو قترة–أبو مرة) كنية له مبالغة في ذمه؛ كما يقال في المدح (أبو الجود–أبو الخير) مبالغة في خير الممدوح وجوده.

قال الشاعر

أبـــا الخيـــر المفيـــد لكـــل خيـــر وكاســـي نبلـــه ريـــش الصـــواب(٢).

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ رقم الحديث ٨٧٩–موطأ مالك ٣١٣/١. وإنما فعل ذلك –عليه الصلاة والسلام–لأنه كان – صلى الله عليه وسلم – يأخذ من الأسماء التفاؤل كما أخذ من اسم سهيل بن عمرو لما بعثه إليه المشركون عام الحديبية تسَّهُل الأمر فقال: "قد سهل لنا من أمرنا" التنوير شرح الجامع الصحيح ٤٥٦/٢.

(٢) البيت من الوافر وهو لصَرَدُر بن صُرْبَعر في ديوانه ص ٢٦١وصردر هو:علي بن الحسن بن علي بن الفضل، أبو منصور الكاتب، المعروف بابن صربعر من شعراء العصر العباسي،كانت له معرفة تامة بالأدب أحد نجباء شعراء عصره، جمع بين جودة السبك وحسن المعنى، وعلى شعره طلاوة رائقة وبهجة فائقة، وإنما قيل له " صردر " لأن أباه كان يلقب " صربعر " لشحه، فلما نبغ ولده المذكور وأجاد في الشعر قيل له: صردر ت ٤٦٥هـ– ينظر وفيات الأعيان٣٨٦/٣.

المبحث السابع: مواضع الجن وقبائلهم :

مواضع الجن:

وَبَار

يقول الفيروزأبادي:"والوَبْرَاءُ: نباتٌ. وكقَطام، وقد يُصْرَفُ: أرضٌ بَيْنَ اليَمَنِ ورِمالِ يَبْرِينَ، سُمِّيَتْ بوَبارِ بنِ إرَمَ، لَمَّا أهلك الله تعالى أهْلَها عاداً وَرَّثَ مَحَلَّتَهُم الجِنَّ، فلا يَنْزِلُها أحدٌ مِنَّا(١)".

ف(وبار) على رأي الفيروزأبادي موضع يسكنه الجن وحدد موقعه بين اليمن ورمال يبرين، وورد أن وبار، اسم إقليم تسكنه الجنّ، مسخ أهله(٢)، دون تحديد موضعه، وقيل وبار: أرض ورمال غلب عليها الجن فهي لا تسلك(٣) دون تحديد موضعها أيضًا.

وفي ذلك يقول الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعو دارمًا كضلال ملتمس طريق وبار(٤).

وقال آخر:

مثل ما كان بدء أهل وبار(٥)

---

(١) القاموس المحيط(و ب ر)١/٤٩٠.

(٢) أمالي ابن الشجري ٢/٣٦١.

(٣) شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/٥٠٢.

(٤) البيت من الكامل وهو للفرزدق في ديوانه ص ٤٥٠.

(٥) الشطر من الخفيف، وهو بلا نسبة في العين (ر ب و)٢/٢٨٦،و لسان العرب(و ب ر) ٥/ ٢٧٣.

قال الجاحظ" في سكنى الجن أرض وبار" وتزعم الأعراب أن الله عزّ ذكره حين أهلك الأمة التي كانت تسمّى وبار، كما أهلك طسمًا، وجديسًا، وأميما، وجاسمًا، وعملاقًا، وثمودًا وعادًا- أنّ الجنّ سكنت في منازلها وحمتها من كلّ من أرادها، وأنّها أخصب بلاد الله، وأكثرها شجرًا، وأطيبها ثمرًا، وأكثرها حبًّا وعنبًا، وأكثرها نخلًا وموزًا، فإن دنا اليوم إنسان من تلك البلاد، متعمّدا، أو غالطا، حثوا في وجهه التراب، فإن أبى الرّجوع خبلوه، وربّما قتلوه(١).

حُوش

يقول الفيروزأبادي: والوَحْشِيّ(٢) من الإبِلِ وغيرِها، مَنْسُوبٌ إلى الحُوشِ، وهو بِلادُ الجِنِّ(٣) من وراء رمل يبرين، لا يمر بها أحد من الناس(٤)،"فأرض الحوش هي الأرض التي يسكنها إبل وبار يقول الجاحظ" فإن سقط إلى تلك الجيزة بعض الخلعاء، أو بعض من أضلّ الطريق حثت الجنّ في وجهه، فإن ألحّ خبلته(٥)" .

قال رؤبة:

إليك سارت من بلاد الحوش(٦).

نستنتج مما سبق أن لفظ (حوش)يطلق على الإبل الحوشية وعلى الموضع التي تسكن فيه تلك الإبل، كما يطلق على المكان الحوشي لفظ (وبار) أيضًا.

---

(١) الحيوان ٤٧٢/٦.

(٢) يقال للوحشي حوشي مقاييس اللغة (ح و ش)١١٩/٢.

(٣) القاموس المحيط (ح و ش)٥٩١/١.

(٤) تاج العروس (ح و ش)١٦٥/١٧.

(٥) الحيوان١/١،١٠٢/٤٣٦.

(٦) البيت من الرجز وهو لرؤبة في ديوانه ص ٧٨.

البلّوقة

يقول الفيروزأبادي:"والبَلُّوقةُ، كعَجُّورةٍ ويُضَمُّ: المَفازةُ.....

وع بناحيةِ البَحْرَيْنِ فوقَ كاظِمَةَ، يَزْعُمونَ أنه من مَساكِنِ الجِنِّ(١)"، وذكر ابن دريد أنها مساكن الجن دون أن يحدد موضعها كما فعل الفيروزأبادي؛ فقال "والبلوقة: أرض قفر تزعم العرب أنها من مساكن الجن،وربما قالوا: بلوقة بضم الباء والفتح أكثر والجمع بلالق(٢)"، وروى الأزهري أن "البلوقة: مكان صلب بين الرمال كأنه مكنوس، ويزعم الأعراب أنه من مساكن الجن(٣)".

وعرفها ابن سيده أنها منازل الجن وهي التي لا شجر فيها ولا تنبت شيئًا(٤)، وجميع هذه الآراء تدور حول معنى واحد وهو كون البلوقة مكان صلب بين جبلين لا شجر فيه ولا ينبت شيئًا، وقد أطلق على المفازة بلوقة لذلك.

جَيْهَمٌ

يقول الفيروزأبادي:"وجيهم، كحَيْدَرٍ: اسمٌ،وع كثيرُ الجِنِّ(٥)"وذكر الأزهري انه موضع بناحية الغور(٦)، وأنشد:

كأنّ هزيز الريح بين فروجهِ أحاديث جن زرن جنًا بجيهما(٧).

يقول ابن فارس"الجيم والهاء والميم يدل على خلاف البشاشة والطلاقة. يقال رجل جهم الوجه أي كريهه، ومن ذلك قوله:

---

(١) القاموس المحيط (ب ل ق)١/٨٦٩.

(٢) جمهرة اللغة (ب ق ل)١/٣٧١.

(٣) تهذيب اللغة (ق ل ب)٩/١٤٦.

(٤) المخصص ٢/٣٠٨.

(٥) القاموس المحيط (ج هـ م)١/١٠٩٠.

(٦) تهذيب اللغة (هـ ج م)٦/٤٤.

(٧) البيت من الطويل، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٦١.

وبلـــــدة تجهـــــم الجهومـــــا فـإن معنـاه تسـتقبله بمـا يكـره ([1]).

والموضع كثير الجن بالجيهم لما في هذا اللفظ من معنى الكراهة وهو ما يتناسب مع وجود الكثير من الجن في موضع واحد.

أرض خافية

يقول الفيروزأبادي: "وأرض خافية: بها جن([2])"

قَالَ المَرَّارُ الفَقْعسيّ:

إِلَيْـــك عســـفتُ خافيـــةً وإنسًـــا وغِيطانًـــا بهَـــا للرَّكْـــب غُـــولُ([3]).

وقد سبق ذكر معنى (خ ف ى)وتناسبه مع الجن وما يتعلق بهم عند الحديث عن لفظ (الخافية)في أسماء الجن.

قبائل الجن

بَنُو عَزْوانَ

يقول الفيروزأبادي: "وبَنُو عَزْوانَ حَيٌّ مِنَ الجِنِّ([4])".

يقول الأزهري "أصل عِزَة عَزْوة، كأن كل جماعة إعزازها أي انتسابها واحد عِزة

---

(١) مقاييس اللغة (ج هـ م)١/٤٩٠.

(٢) القاموس المحيط (خ ف ي)١/١٢٨٠

(٣) البيت من الوافر وهو للمرار الفقعسي في لسان العرب (خ ف ى)١٤/ ٢٣٦؛ وتاج العروس (خفي)٣٧/٥٥٦؛ وليس في ديوانه .

(٤) القاموس المحيط (ع ز و)١/١٣١١.

وقال أبو زيد: عزا فلان نفسه إلى بني فلان يعزوها عزوا إذا اعتزى إليهم، محقا كان أو باطلا، وانتمى إليهم مثله؛ قال: والاسم العزوة، قلت: والعزة الجماعة مأخوذة من هذا"(١).

وكأن تسمية حي من الجن ببني عزوان كأنهم جماعة لهم انتسابًا وأصل ينتمون إليه.

وقد نص كثير من العلماء على كون(بني عزوان) حي من الجن مثل الأزهري(٢)، وابن سيده(٣).

قال الشاعر:

حَلَقَتْ بنو عزوانَ جُؤجُؤَهُ (٤) والرأس غير قنازع(٥) زُعَرِ(٦)

بنو هنام

في (بني هنام) يقول الفيروزأبادي: "وبَنو هِنَّامٍ، كقِثَّاءٍ: قَبيلَةٌ من الجِنّ(٧)".

---

(١) تهذيب اللغة (ع ز و)٦٣/٣.

(٢) السابق (ع ز و)٦٣/٣.

(٣) المحكم والمحيط (ع و ز)٣٠٧/٢.

(٤) الجؤجؤ:عَظم الصدر جمهرة اللغة (ح د ر)٥٠١/١.

(٥) والقنزعة: الخصلة من الشعر التي تترك على رأس الصبي، وتجمع قنازع العين (ع ق ن ز)٢٩٢/٢.

(٦) البيت من الكامل وهو لابن أحمر في ديوانه ص ١١٢؛ ومعنى البيت أنه يصف ظليما(من مراكب الجن)، يريد أن جؤجؤ هذا الظليم أجرب وأن رأسه أقرع، والزعر: القليلة الشعرلسان العرب (ق ر)٩٨/٥.

(٧) القاموس المحيط (هـ ن م)١١٧٢/١.

الهينم والهينمة، والهينام، والهينوم، والهينمان، كله: الكلام الخفي، وقيل: الصوت الخفي([1])

وَقد جَاءَ (بنو هنام) فِي الشّعْر الفصيح قال رؤبة بن العجاج:

يا هال ذات المنطق النَّمنَام([2]) كأن وسواسك بالنُّمَام([3])

حديث شيطان بني هنام ([4]). فتسميتهم ببني هنام لكلامهم أو صوتهم الخفي.

العِسْرُ

في لفظ (العسر) يقول الفيروزأبادي:"العسر، بالكسر: قَبيلَةٌ من الجِنِّ، أو أرضٌ يَسكنونها، وقد تفتحُ([5])".

يقول ابن فارس :العين والسين والراء أصل صحيح واحد يدل على صعوبة وشدة([6]).

فإطلاق لفظ (العسر) على قبيلة من الجن يتناسب مع صعوبة الجن وشدتها.

وبه فسر بعضهم قول بن أحمر([7]):

وفتيان كجنة آل عسر إذا لم يعدل المسك القتارا([8]).

---

(١) المحكم والمحيط (هـ ن م)٤/٣٣٥.

(٢) المنمَّن :المزَيَّن

(٣) النمام: الكلام الخفي

(٤) البيتين من الرجز وهما لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨٣.

(٥) القاموس المحيط (ع س ر)١/٤٣٩.

(٦) مقاييس اللغة (ع س ر)٤/٣١٩.

(٧) تاج العروس (ع س ر)١٣/٣٤.

(٨) البيت من الوافر، وهو لابن أحمر في ديوانه ص ٧٨والقتار: ريح العود الذي يحرق فيذكى به.

العِسْل

يقول الفيروزأبادي: "العسل بالكسر: قَبيلٌ من الجِنِّ(١)".

وكون العسل قبيل من الجن نص عليه الأزهري(٢).

و مادة (ع س ل) تدل على معنيين أحدهما الاضطراب من ذلك العسلان، وهو شدة اهتزاز الرمح إذا هززته(٣)

وهذا المعنى يتناسب مع الجن التي تتميز بالاضطراب والحركة فسميت قبيلة من الجن بالعسل لذلك.

الزِّمزِمة

يقول الفيروزأبادي:"والزَّمْزِمَةُ: بالكسرِ: الجماعةُ، أو خَمْسونَ مِنَ الإبِلِ والناسِ، وقِطْعَةٌ من الجِنّ(٤)".

يقول ابن دريد :"أصل الزمزمة الكلام الذي لا يفهم والزمزمة: القطعة من السباع أو الجن فيما تزعم العرب والجمع زمازم (٥).

قَالَ الراجز:

هماهم من خابل زمازم مثل زفيف الرّيح فِي الحناتم(٦)

---

(١) القاموس المحيط (ع س ل)١٠٣٢/١.

(٢) تهذيب اللغة (ع س ر)٥١/٢.

(٣) ينظر مقاييس اللغة (ع س ل)٣١٣/٤.

(٤) القاموس المحيط(ز م م)١١١٨/١.

(٥) جمهرة اللغة (ز م زم)٢٠١/١.

(٦) البيت من الرجزوهو بلا نسبة في جمهرة اللغة والهماهم: أصوات مختلطة. والخابل: الْجِنّ. والحناتم: الجرار الْكِبَار المزفتة وَاحِدهَا حنتمة جمهرة اللغة (ز م ز م)٢٠٢/١.

والزِمزمة بالكسر تختلف عن الزَمزمة بالفتح فالأولى تعني القطعة من الجن أو القطعة من الناس([1])أما الثانية التي بالفتح فهي الصوت الخفي الذي لا يفهم ومنه (زمزمة المجوس([2])، ومن لفظ الزمزمة بالفتح اشتق لفظ (الزيزيزم)وهو صوت عزيف الجن كما سبق وبينّا .

(١) قال الأصمعيُّ: الزِّمْزِمَة والصمْصِمَة: الجماعةُ من النَّاس الغريب المصنف باب أسماء الجماعات من الناس ٣٨١/١.

(٢) زمزمة المجوس :تكلُّف المجوس الكلامَ عند الأكل وهم صُموت لا تستعمل اللِّسانَ ولاَ الشفة في كَلامها وإنما هو صوتٌ منه تديره في خَياشيمها فيَعرف بعضُهم كلام بَعضٍ- الأفعال لابن القطاع ١١١/٢.

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ظهر من خلال الدراسة ما يأتي:

-تم رصد خمسة وسبعين(٧٥) لفظًا للجن وما يتعلق بهم في القاموس المحيط مما يدل على غزارة علم الفيروزأبادي وسعة معرفته وولعه بالغيبيات وقد تناول البحث (ستة وأربعين) لفظًا بعد تحاشي المكرر، وحذف ما ذكره الدكتور .عبد الرزاق الصاعدي في بحثه .

-على الرغم من ذكر الفيروزأبادي لألفاظ كثيرة للجن في معجمه إلا أنه أغفل كثيرًا من الألفاظ المتعلقة بالجن والتي ورد ذكرها في المعاجم التي سبقته-خاصة معجم الصحاح-الذي ذكر الفيروزأبادي أن الجوهري قد أهمل فيه كثيرًا من المواد والمعاني الغريبة النادة، فجاء الأمر بخلاف ذلك إذ أغفل صاحب القاموس كثيرًا من الألفاظ الغريبة التي ذكرها الجوهري عن الجن مثل : عُمَّارالبيوت(١)، والمأروض(٢)،وقولهم: معه تابِعَةٌ(٣) ومن الألفاظ التي جاءت في غير الصحاح : عِكَب(٤) بَنو أقيش(٥)،وشِصَار(٦)....

---

(١) عمار البيوت :سكَّانها من الجن الصحاح (ع م ر)٢/٧٥٨.

(٢) والمأروض: الذى به خبل من الجن وأهل الارض، وهو الذى يحرِّك رأسه وجسدَه على غير عمدٍ- الصحاح (أ رض)٣/١٠٦٤.

(٣) أي من الجن الصحاح(ت ب ع)٣/١١٩٠

(٤) المارد من الجن والإنس -تهذيب اللغة (ع ك ب)١/٢١٠.

(٥) حَيّ من الْجِنّ، اليهم تنْسب الْإِبِل الأقيشية -المحكم والمحيط(أ ق ش)٦/٤٦٦.

(٦) اسم جني -المحكم والمحيط (ش ص ر)٧/٦٣٢.

-وافق الفيروزأبادي المعاجم التي سبقته في بيان معاني الكثير من الألفاظ المتعلقة بالجن .

-انفرد الفيروزأبادي بتحديد مواضع بعض الأماكن التي يسكنها الجن كموضع (البلوقة) و(وبار).

-كان الفيروزأبادي مقلًا في الاستشهاد أثناء بيانه لدلالات ألفاظ الجن-وهذا على خلاف المعاجم التي سبقته- ولعل ذلك يرجع إلى منهجه في الاختصار الذي قال فيه(وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد، مطروح الزوائد، معربًا عن الفصح والشوارد).

-تنوعت العلاقات الدلالية بين الألفاظ في الحقل الدلالي وكان أكثرها علاقة الاشتمال وعلاقة الترادف .

هذا وما كان من فضل في هذا البحث فمن الله وأسأله أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم .

وأختم بما ختم به الفيروزأبادي مقدمته الفريدة "والله أسأل أن يثيبني به جميل الذكر في الدنيا، وجزيل الأجر في الآخرة ضارعًا إلى من ينظر من عالم في عملي، أن يستر عثاري وزللي، ويسد بسداد فضله خللي، ويصلح ما طغى به القلم، وزاغ عنه البصر، وقصر عنه الفهم، وغفل عنه الخاطر، فالإنسان محل النسيان، وإن أول ناس أول الناس، وعلى الله تعالى التكلان".

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس الألفاظ المتعلقة بالجن ودلالاتها

اللفظ	دلالته
أبو قترة	كنية إبليس
أبو مرة	كنية إبليس
أرض خافية	بها جن
الأجران	الجن والإنس
براص	منازل الجن
بنو عزوان	حي من الجن
بنو هنام	قبيلة من الجن
بلوقة	منازل الجن
التهويد	أصوات الجن
جمام	شيطان
جيهم	موضع كثير الجن
الحن	ضعفة الجن
حوش	بلاد الجن
الحوشية	إبل الجن
الخافي	لقب للجن لاستتارهم
الخافية	الجن
الخافياء	الجن

خطرة من الجن	مس
دحرش	أبو قبيلة من الجن
الدلمز	شيطان
تذعبته الجن	أفزعته
رئي من الجن	مس
رجل مخدوم	له تابعة من الجن
الزبنية	المتمرد من الجن والإنس
الزهزج	عزيف الجن
الزيزيزمة	أصوات الجن
زي زي	أصوات الجن
سرحوب	شيطان أعمى يسكن البحر
سيف مأثور	سلاح يعمله الجن
الشر	لقب للشيطان
شق	الجن
أصابته لمة	مس
صرواح	قصر بناه الجن لبلقيس
الطغموس	لقب للمارد من الشياطين
العسر	قبيل من الجن
العِسل	قبيل من الجن

عضرفوط	من دواب الجن
اقتُتِل	قتله الجن
القرين	لقب للجن
القاز	شيطان
قلاط	من أولاد الجن
النظرة	الطائف من الجن
نهم	شيطان
الهدهدة	أصوات الجن
هساهس	عزيف الجن
وبار	بلاد الجن
وسوس	أغوى
ولهان	شيطان يغري بصب الماء في الوضوء

فهرس المصادر والمراجع

أولًا :المصادر والمراجع:

١-إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني -ط السابعة- المطبعة الكبرى الأميرية، مصر١٣٢٣هـ

٢-أسرار البلاغة-أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر- مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة.

٣- إكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك الطائي تحقيق سعد الغامدي ١٢١/١ ط الاولى جامعة ام القرى ١٤٠٤هـ١٩٨٤م. ٤-أمالي ابن الشجري ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: ٥٤٢هـ)تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناجي- مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.

٥-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

٦-البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)- دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م

٧- تاج العروس من جواهر القاموس- محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)تحقيق مجموعة من المحققين -دار الهداية.

٨-التكملة والذيل والصلة-الحسن بن محمد الصاغاني ت(٦٥٠هـ)-تحقيق عبدالعليم الطحاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون-مطبعة دار الكتب العلمية - القاهرة

٩-التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ- محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)تحقيق د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم- مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١٠-تهذيب اللغة- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب- دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١١- التوقيف على مهمات التعاريف- زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)-عالم الكتب -القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٢-جامع البيان عن تأويل آي القرآن- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي -دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

١٣-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري) محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر-دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.

١٤-جمهرة اللغة- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) تحقيق رمزي منير بعلبكي- دار العلم للملايين بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

١٥-الحيوان -عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ) دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ.

١٦-ديوان الأدب- أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر-مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة-١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

١٧- سنن أبي داود- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد- المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

١٨-الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) تحقيق القسم الأول: طلعت صلاح الفرحان

محقق القسم الثاني: محمد أديب شكور أمرير- دار الفكر - عمان، الأردن - الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٩-شرح سنن ابن ماجه - مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)تحقيق: كامل عويضة- مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.

٢٠-شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى" محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي- دار المعراج الدولية للنشر الطبعة: الأولى

٢١-شَرْحُ صَحِيح مُسْلِمِ لِلقَاضِى عِيَاض المُسَمَّى إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم- عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)تحقيق الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل- دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٢-شرح نقائض جرير والفرزدق- أبو عبيدة معمر بن المثنى (برواية اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب عنه)

تحقيق: محمد إبراهيم حور - وليد محمود خالص الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م

٢٣-الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية- أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (المتوفى: ٩٦٨هـ)- دار الكتاب العربي - بيروت

٢٤- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم- نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله- دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية- أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار- دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢٦- طبقات الشافعية الكبرى- تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)تحقيق د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو-دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٧- علم الدلالة د أحمد مختار عمر- ط الخامسة -عالم الكتب للنشر .

٢٨-العين- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي- دار ومكتبة الهلال .

٢٩-غرائب التفسير وعجائب التأويل برهان الدين الكرماني ١٠٩٨/٢-دار القبلة للثقافة -بيروت.

٣٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري- زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) تحقيق: محمود عبد المقصود ومجدي بن عبد الخالق الشافعي وآخرون -مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة النبوية -الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٣١- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)تحقيق إحسان عباس دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٢م.

٣٢- القاموس المحيط- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي -مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٣-الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي تحقيق محمد بن عاشور ٧ /٢١٥ط الأولى دار إحياء التراث ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢م.

٣٤- لباب التأويل في معاني التنزيل لأبي الحسن علاء الدين المعروف بالخازن تحقيق محمد علي شاهين -ط الأولى دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ.

٣٥-لسان العرب محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ.

٣٦-مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار- جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ)- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية -الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

٣٧-مجمل اللغة لابن فارس -أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان- مؤسسة الرسالة – بيروت -الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٨- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء- أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٣٩-المحكم والمحيط الأعظم- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤٠-المخصص- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)تحقيق : خليل إبراهم جفال- دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٤١-مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني- دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية-الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م

٤٢-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير- أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ).

٤٣-المعجم الأوسط سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى٣٦٠هـ)تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني- دار الحرمين – القاهرة.

٤٤-مقاييس اللغة أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى ٣٩٥هـ)تحقيق عبد السلام محمد هارون- دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٥- موطأ الإمام مالك- مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)تحقيق بشار عواد معروف - محمود خليل مؤسسة الرسالة- ١٤١٢ هـ.

٤٦- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار –البدر العيني تحقيق ياسر إبراهيم ط الأولى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية –قطر ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م .

٤٧-نظم الدرر في تفسير الآيات والسور لإبراهيم بن أبي بكر البقاعي المتوفى(٨٨٥هـ) دار الكتاب الإسلامي، القاهرة

٤٨-النهاية في غريب الحديث والأثر مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير ت(٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناجي الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٩ -وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي المتوفى(٦٨١هـ) تحقيق : إحسان عباس-دار صادر – بيروت.

ثانياً :المجلات العلمية :

١-أساطير القاموس المحيط- أحمد رزق السواحلي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية -الرياض١٩٩٨.

٢ -أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية د.أحمد عزوز-اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠٢م.

٣ - ظاهرة الأساطير في القاموس المحيط لمحمد عبد الفتاح بمجلة البحوث والدراسات في اللغة والعلوم والتربية -جامعة الملك عبد العزيز-كلية المعلمين ٢٠٠٨م.

٤-مفهوم نظرية الحقول الدلالية عبد الجليل لغرام -مجلة الحكمة للدراسات اللغوية ٢٠١٨ -مؤسسة كنوز للحكمة والنشر.